المنقطع على اللغة التميمية واهل الحجازية يوجبون لها عمى ابا بلدة
تجر دربها لغرابوا ودبي كثيرو اول منهما حبهما لغير العماء كقوله بمثلك جبلا
في رواية الجر ونعير بان اول منهما وبعير جرى فالعطف اقل من الجميع ومنه قول
راجميع صاحبا نشبيته رسم دار وبقيف بطلله كادت اقضي الحياة من
جلاله اي رسم دار اي ليس بجد الجحود بحيث ليس مفرما وانيس انيسهما موحش
والعيابير من زمنا انيس مع انه مستثنى منقطع على لغة بني تميم وبيد
الشاهد وللعفانا توكيد للاول والعيس معطوف عليه قوله في الشرح
قول ... على ما قام يشتمني لييم كخنزير تمرغ في دمان قاله حسان
ابن ثابت رضي الله عنه من قصيدة من الوافر يشتمني يسبني والشتم لعيب
والاسم الشتيمة والمتشاتم التسايب والعضالة المسابة لييم دني
الاصل شيخ النفس ودنوم الرجل لوما على دعا الخنزير تمرغ في دمان على
وزن رماد ومعناه السفل لعن اثباتا ما الاستجابة المجرورة وهو قليل
ومنه قراءة ... من عما يتساءلون باثبات الالف والجود
حذف الالف واثباته ما يكاد يوجد بعد الاية والبيت قام عمى اب
على ما جار ومجرور باثبات الالف وفيه الشاهد وقام من افعال الشروع
لييم اسمها موخر ويشتمني جملة مفعولها اخبرها فقال الشروع لا
لم يكون لها مضارع لا زال فعل الضمير اسمها لخنزير جار ومجرور لييم
تمرغ بالغين المعجمة صفة له في دمان متعلق بتمرغ بفتح الدال كرماد وزنا
ومعنى قوله حدتنا فاصلت الحرولة وقلت وصار على صوت المعدود يجوز بعده
قاله المراد بفتح الجيم مع تشديد الراء فان في القاموس كشداد من الصوبان
المقبوض من الصوف على حر فوق صوت العجعه ... نسند على ذلك الابيات ما كنت
جاهلا ... وبانيك بذلك ختام من لي نزود ... انتهى بحمد الله وحسن
عونه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ت

١٤٥ ١٢٣ ~~١٧٩~~

كتاب عمدة المتلفظ في نظم كفاية
المتحفظ انشاء الشيخ الامام العالم العامل
الاوحد البارع القدوة العلامة معدن
الادب وحجة العرب صدر الحكام
زين الاحكام جمال الدنيا والدين
محمد بن احمد بن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد الطبري
الحاكم بمكة شرفها الله تعالى
اجزل لديه نوله
وختم بالصالحات
اعماله

ه

المحروسة من محمد العمري الوزير
هذا الكتاب وقف حرام مؤبد بعترة المدرسة
... السيادة بالحج الوزيرة

عق ... ١٢٢

بلغت ...
محمد ... جمعه ... الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم   وبه التوفيق والاعانه

يقول راجي ربه المقتدر   محمد بن احمد بن الطبري

الحمد لله معز الادب   ومودع الفضل لسان العرب

مؤهل الانسان بالبيان   لنظمه جواهر المعاني

وأفضل الصلاة والتسليم   تترى على ذي المنهج القويم

محمد اعلا الانام فخرا   واشرف الرسل الكرام قدرا

المصطفى المخصوص بالفصاحه   والمنتهى في الجود والسماحه

وآله واوليائه وده   وصحبه الموفين عقد عهده

وبعد ذا فعمدة الكفايه   في اللغة المشهورة الروايه

نظمتها لواحد الزمان   وذي المقام الاوحد السلطاني

أعني بذاك وارث التبابعه   لا بل شمل المكرمات جامعه

الملك المظفر الهماما   الكامل المهذب الاماما

بحر العلوم معدن الفضائل   غيث الانام غوث كل آمل

شمس الملوك يوسف بن عمرا   الثاقب السعد العظيم مفخرا

من باسمه تطرز العلوم   وتشرف الناظم والمنظوم

دا

مغاص در فكرة الوصاف   منهل منهل النوال الصافي

كسرى الامان عنتر الطعان   قس البيان حاتم البنان

احنف حلم الصفح والاناه   يوسف حسن الذات والصفات

قطب رحى العلياء والسعاده   فلك المعالي فلك السعاده

راس العلى طراز ثوب الحمد   تاج الفخار غرة جبين المجد

انسان عين الرتب البواذخ   وعين انسان المنار الشامخ

مولي المنى ودافع المخوف   معطي الالوف نجعة الملهوف

اشما الملوك همة واعلا   الطفهم شمائلا واحلا

اصفاهم من العلى سربالا   اصفاهم من شربها سلسالا

اوراهم في المكرمات زندا   اكرمهم من المعالي وردا

اغلاهم جدا واوفاهم جدا   امضاهم حدا واسطاهم يدا

اسبقهم في حلبة الاقدام   اثبتهم في مدحض الاقدام

امامهم في سنن المفاخر   امامهم في سنن المآثر

منشو عمهم في العدل في الانام   ينشو عمهم في الفضل والانعام

معلي منار الحرم المحترم   وعامر البيت العظيم الحرم

يحيى على مآثر الخلافه   وعِصمة اللاجي من المخافه
بما به تزدحم الأنام   والمورد العذب به الزحام
تعفر الخد الملوك تجدا   في عتبات مجده تعبدا
تلثم ترب سوحه الأفواه   كأنما حصباؤه شفاه
تؤم بيت جوده المطايا   إذ هو حقا قبلة العطايا
نادى مناديه على النواحي   بين الورى حي على السماح
أمده المنعم من إنعامه   ومد للإسلام في أيامه
وجمل الله به الوجودا   مطوقا لكل جيد جودا
ودام ذا الكون به معمورا   كما غدا بفضله مغمورا
ولا يزال سائر الأطوار   مبلغا نهاية الأوطار
ومقصدي بنظم ما نظمته   من الكتاب الذي به خدمته
تقربي لسادة الملوك   وقدوة القادات في السلوك
أبنا مولانا المقام العالي   ذل العدو وعزة الموالي
جواهر الآلاء واللآلي   ذخائر الأيام والليالي
من لم أزل ووالدي وولدي   غرسهم عن والد عن جد

حين علمت ميلهم إلى العلم   وما حووه من غزير الفهم
وجدهم في طلب الفوائد   وفي اقتباس الفضل حذو الوالد
ما عمهم الأسمى المعمد   شنشنة أعرفها من أخزم
وكيف لا وهم كرام المحتد   والشبل في المخبر مثل الأسد
تلوح من سجفهم المعنبر   حلا سجايا الملك المظفر
بلغه الله تعالى أمله   فيهم وزكى بالقبول عمله
وإن أكن في مثل هذا الشأن   كحامل التمر إلى عمان
لكنني مؤمل أن ينفعا   لحسن ظني من علاه الموقعا
فلم تزل ببابه الكريم   نافقة بضائع العلوم
لا زال للوراد عذب المنهل   وللعفاة غاية المؤمل
وعند ذا أشرع في المقصود
وأبتدي بالخلق المحمود
قالوا الجواد هو ذو السخاء   كما الحسيب الطيب الآباء
والخرق أيضا فهو الكريم   كما الخضم بره جسيم
أما الهضوم فكثير الرفق   والأريحي للعطاء شيق
والماجد الشريف والمجيد   أما الرئبل فهو الصنديد

كذا الهمام وادع بالسميذع من ساد والجحاح مثله دعي
وبالاريب عاقلا انا سنذع وميذرة إن نعش راس الجمع
حلاحل للرجل الوقور منجذ مجرب الأمور
واللوذعي فهو الذكي ومن سما قدرا فهو السري
وجمعه السراة اما المصقع فهو البليغ بالمقال مصدع
يحكيك الشجاع فيما قالوا وبطل وجمعه أبطال
وصمة كذا وجمع صمم وبهمة ايضا وجمع بهم
كذا الكمي مفرد الكماة وباسل ايضا من السمات
والذمر ايضا مفرد الأذمار فكلها في الشجاع جاري
وكلما في العزم حين يقدم لا ينثني عن قصده غشمشم
والشهم من نجدة موسوم
وبعد هذا الخلق المذموم
وشرس لسيء الخلائق هلباجة أحمق مثل مائق
وحبا للرجل المحبوب والكفل الابيت في المركوب
كذلك الأبله اما الأعزل فهو الذي ليس سلاحا يحمل

والبرم الاقبال اما الفدم والمجح من يبعد منه الفهم
وكل ما تنوي ضعيف الرأي كما الغباء عندهم ذو العي
واللغمط الحريص في المطامع والخب للخبيث والمخادع
كذاك عنزهيب يرى محبورا والغمر من لا جرب الأمورا
وان ترد نماذج النساء
فادع لدون القد بالغبداء
وقل لذات الطول يا عيطاء ضامرة البطن هي الهيفاء
وكل ذات عجز رداح والخود من في خلقها سماح
ناعمة الجسم هي الأملود وغادة وطفلة والرود
رعبوبة كذاك والبرهرهة لها في ذا الوصف ايضا مشبهة
وبضة من جلدها رقيق ممسودة من خلقها ممشوق
مملوة الذراع والساقين خدلج وقرة للعين
وكل من أوراكها عظيمة هي كولة في اللغة القويمة
عطبولة ومثلها عطبول هي التي من جيدها طويل
بهنانة من طاب منها الريح غانية جاذبة المديح
قد غنيت بالحسن عن تزين والأصل فيها ذات زوج ما تهن
أما البخنداة فمن تم القصب منها فعرف وافده من طلب

ذات الحياء في النساء الخفره   ومثله الخريدة المشتهره
نوادهن نافد عن ريب   عرو بهن خلقة التخجب
مطويه الخلق هي الممكوره
أما صفات ذمها المشهوره
دقيقة الساق هي الكرواء   وخمص عفضاج به استرخاء
دفعاء شحاء هما الزلاء   مشتنة الريح هي اللخناء
من لا تخيض فهي الضهياء   بما حكوا والدفنس الحمقاء
بهاصلة نخرة قصرة   مومسة فاجرة نكبره
أما الشر فهو للمغضاة
وهذه تسمية الزوجات
الزوج والزوجة والظعينه   والعرس والحليلة المعينه
والجنة الحنون والقعيده   وربض في اللغة المفيده
ناسمها البيت وهذا عجا   وطلة عاثر بها ونما
نحل أناك في معان شتى
فاصغ له واسمعه إذ أردنا
رقوب النساء اللذ بزورهنه   من الرجال هو زبرهنه
[illegible]

وخلبهن من لهن تخلب   متيم عبد الهوى المعذب
والذاهب العقل من الغرام   مدلة فاصغ إلى كلامي
ورقة الشوق هي الصبابه   واللوعة الحرقة والكآبه
واللاعج المحرق والعلاقه   محبة لازمة وشافه
والشغف استيلا سلطان الهوى   على الفؤاد وقوابضا الجوى
أما الحلي كل سمط عقد
والرعث القرط وهذا فرد
وجمعه الرعاث أما القلب   فهو السوار طاب منك القلب
يكون من عاج ومن سواه   مسكة كذاك خدمة فخراه
وجمعه كما حكوه مسك   والوقف للخلخال لا انشكك
كذاك حجل جمعه حجول   وبرة ايضا وذا منقول
بموبن الجمع لذاك الخدمة   نور خدام خذه ممن علمه
وهاك لفظا جاء بالبيان
لما حوته خلقة الإنسان
جثة الإنسان شخص نفسه   كذلك القمة أعلا راسه
جثمانه معناه كل الجسد   وفروة جلدة راس فاقتد

وظاهر الجلد نسمى البشره   والباطن الادمه المستتره
ناشزة راس في القفا قمحدوه   والنود ان تنشأ لجبهة هوه
اما الشؤون فعروق تشرب   في الراس منها الدمع صنعا تجري
وام راس جلدة رقيقه   على الدماغ سترة حقيقه
ان بلغتها شجة ملمومه   قيل لها تسمية مأمومه
وشعر المرأة فهو الفرع   صماخ الاذن به يسترق السمع
غدائر تكنى عن الذوائب   واحدها غديرة يا صاحبي
وقل محيا من اردت وجهه   اما الجبينان فجنبا جبهه
اما الاسارير كذا الغضون   فهي كسور جبهة تبين
وعظم نبت الحاجب الحجاج   فاعلم وعلمه لمن يحتاج
والوجنة اعلا الخد فاستمع له   وشحمة العين فتلك المقله
تحوي على البياض والسواد   فافهم هداك مرشد العباد
حدقة العين السواد كله   والناظر الشخص الذي تحله
حمالق بواطن الاجفان   واحدها الحملاق خذ بيان

ومحجر

ومحجر وجمعه محاجر   ما هو من حول العيون دائر
اشفار جفن العين منبت الشعر   واحدها شفر بضم اصح الخبر
والشعر النابت فيه الهدب   كذاك قالت يا اخي العرب
وطرف العين الى انف ماق   والآخر اللحاظ باتفاق
والانف عرنين وخرطوم كما   سموه ايضا معطسا ومخطما
ومارن الانف فلين القصبه   وطرف المارن فهو الارنبه
وكل اسنان فم الانسان   عشرون ثم نصفها واثنان
منها ثنايا اربع ونحوها   رباعيات وانيوب تلوها
واربع ضواحك وبعدها   ارحا ثنتا عشرة وعدها
قصيا منها نواجذ يا ماجد   اربعة من كل جنب واحد
يقال تنبتن ضروس الحلم   وجملة الارحاء اضراس الفم
واثغر الصبي ايضا واثغر   اذا تلك اسنانه بسن الصغر
وعند ما تسقط اولاه تقل   قد ثغر الغلام عند الاكل
وجمع اللسان ان ذكرته   السنة والسن انثته
والنغران فهما غرفان   مستنبطان باطن اللسان
عكوة من اللسان اصله   والعنق الجيد تليل مثله

كذلك المعادي وليس مرية   كذا المَلي يفرد ذاك طلبه
فيه الوريد وهو عرق يعرف   متصل بالقلب منه الطرف
والأخدعان فهما عرقان   بجانبي مخدم الإنسان
أوداج كل أحد عروق   يقطعها الذابح إذ يريق
واحدها ودج معلوم   لا يمتري في علمه الفهيم
وباطن الحلق لغابد الفتى   ما يلي الأذنين فاضبط ما أتى
والعضد الضبع تخذ تعيده   فقرة معناه أصل الجيد
وباطن الركبة والمرافق   فمأبض فاحفظه يا مرافقي
رواهش نواشر بواجي   أسماء عروق باطن الذراع
وقيل ناشر لعرق ظاهره   والزند ما يدق عند آخره
وما يلي الإبهام فهو الكوع   من رسغ والآخر الكرسوع
والمعصم اسم موضع السوار   والراحة الكف فلا تماري
أصابع الكف تقل إبهام   سبابة ووسطى ولا لم بهام
وبنصر وخنصر وهكذا   أسماؤها في الرجل فاسمع لذا
ما بين ما منها من الأنامل   من ظفرها سلاميات سابل
أما التي من بطنها رواجب   رأس السلامي برجم بالمطالب

اما

أما المطا كذا القرى فالظهر   والكلكل الحيزوم وهو الصدر
ومثله البرك كذاك جوشن   كذاك جؤشوش أتى يا ذهني
مقدم الصدر ربما لزور   فافهم هديت الرشد ليس غبر
والكتد والثبج إن تدري   وكاهل أسماء رأس الظهر
والصلب من هذا إلى عجب الذنب   ورواه أهل النقل وثبت الرتب
ترقوتان وهما عظمان   من فوق أعلى الصدر مشرفان
وهزمة بينهما هي الثغرة   خاصرة أسماؤها في كثرة
خصر وكشح ثم قرب وأطل   شاكلة ما تثبت من هذا تقل
وجمع قرب منه فالأقراب   والإطل الآطال الأرسناب
فريصة ما بين ثدي وكتف   بضعة لحم عند خوف ترجف
أما الجنان فهو الفؤاد   والقلب شيء واحد يراد
في وسطه علقة سوداء   تسمى سويدا ولا امتراء
وخلب قلب وكذا شغافه   حجابه الذي دونه انكشافه
ومنه أطلقوا شغاف الحب   حيث انتهى إلى شغاف القلب
وسرر عند الولاد يقطع   وما بقي سرة لا تنزع
مراق بطن اللحم واسم ثنته   ما بين ما عانته وسرته

مؤخر الإنسان أليتاه … وكفل وعجز مثل لاه

كذا عجيزة كذاك ردف … والبوص مثله وتم الوصف

والرفغ فهو مبطن أصل الفخذ … والرفغ أيضا فاز وعني وخذ

رضفة عظم مجيب مطبق … في رأس كل ركبة محقق

وبعد هذا ذكر ما يلتحق

مما لذا المعنى به تعلق

الحمل في البطن جنين ما استتر … وثم منفوس إذا منه ظهر

والأم عند ذاك نفساء … بذاك جاءت الأنباء

وإن بدا الرأس إذا ما خرجا … فهو وجيه قال أهل الحجى

وإن بدت رجلاه قبل رأسه … فذاك يتن وذم جنسه

وهو رضيع بعد ذا وطفل … وثم جفر إن رباه أكل

ثم فطيم وهو حين يفطم … حزور وإذا يصير يخدم

وبعد ذاك يافع ثم اسمه … مراهق حين يحين حلمه

والحالم المحتلم المعاقب … وطار وجه حين يبدو الشارب

وعانس من جاوز الزواجا … ولم يزوج فاخذ ذا المنهاجا

والكهل من ثم فأما الأشمط … والأشيب الذي شيبه مختلط

وثم شيخ حين تعلو السن … وفوق ذاك فهو المسن

وفوق هذاك فقالوا الحمد … وفوق هذا الهرم والهم

وإن تدانا خطوه فدالف … وإن تخبط خرف بأعارف

وقيل إن الشخص من ولادته … فهو صبي منتهى رضاعته

وبين فطمه وبين السبع … فهو غلام ماله من دفع

وبين سبع يا فتى وعشر … فيافع فزره من بدر

وبينما عشر وخمس عشرة … حزور وحكته أهل الخبرة

منها إلى خمس وعشرين سنة … فهو القمد ما يفيق من سنة

فنطنط إلى الثلاثين فعي … ومن إلى العقد ضمد فاسمع

وثم كهل من إلى خمسينا … وثم شيخ بعد ذا يقينا

وثم بعد من ثمانين إلى … أن يحوي جسم الفتى لحد البلى

أما نساء الحي فالصغيرة

جارية نسمية شهيرة

متى أسند أو نز ثديها فكاعب … وإن علا فناهد يا راغب

وإن تداني الحيض فهي معصر … وعانس من لم ينلها الذكر

كذلك البكر وأما الثيب … نجدها فإنها بأمي يطلب

ومن وقفت عشرين لم تزوج … فقل لها العانس لا تخرج

من الثلاثين إلى أربعينا … نسهلة يرجى بأن تعينا

وبعد ذا فهي عوان ونصف … في غالب الأمر بحسن لم تنصف

وإنْ تجحرُ ويعلُّ بغابا ... مجبّزٌ بعون عرضة الرزابا

أما الحُبلى فادعُ عظيم الجمجمه

بأجبهٍ وقِسْ عليه شبهه

ومن يسبل شعره في جبهته ... فهو أغمّ جاء في صفته

عديم شعر الرأس ذاك أصلع ... كما كثير الشعر فيه أفرع

وامرأة فرعاء إن تزدها ... تجد فنون العلم واستزدها

وأنزع من جانبا ناصيته ... عارٍ كما الأجلح ذو مهابته

موصول شعر الحاجبين أقرن ... مفصول ذاك أبلج مستحسن

أما الأزج فالطويل الحاجب ... في دقة فاصغ لذا يا صاحبي

جاحظ عين من بها نتوء ... عظيمها بأعين مدعو

والأعين النجلا هي الوساع ... ذوات حسن زانها انطباع

فإن تكن في رجل فأنجل ... وامرأة نجلاء وهذا يعقل

وأدعج فصف محققه ... لكل مشتد سواد الحدقه

وإن تخف ذاك فهو أشهل ... ومن يمل إلى أنفه فأقبل

ومن يكن في عينه كلال ... وصغر فأخفش يقال

أشم أنف من به ارتفاع ... مع استواء ما به انبراح

وإن تحص وسطه اعتلاء ... فذاك أقنى امرأة قنواء

وأذلف

157

177

وأذلف من أنفه قصير ... والرأس من أرنبة صغير

وامرأة ذلفاء إن وصفتها ... عرّف بها من شئت قد عرفتها

وأخنس ما بلا رأس الأرنبة ... مع قصر الأنف فخذ هذا الشبه

وامرأة خنساء لا نزاع ... إذا رآها المرء فذ يراع

وأفطس كل عريض الأنف ... مع انخفاض فيه فافهم وشفي

وأجدع مقطوع أنف يعلم ... مشقوق علياء شفتيه أعلم

وإن تكن السفلى هي المشقوقه ... فأفلح فاعلم بذا حقيقه

ومن يمل إلى السواد شفته ... فألعس لذلك المرأة صفته

وامرأة فقل لها لعساء ... إن شئته وهكذا لمياء

وذو اتساع الفم فهو أفوه ... فصف به إن كنت ممن ينتبه

وأفقم سفلى الثنايا منه ... متقدمات إن سألت عنه

وكل من تباعدت أسنانه ... فأفلج جاء بذا بيانه

وحيث طالت بعض أسنان الفم ... عن بعضها فالثغر أشغى فاعلم

وإن علت أسنان ثغر خضره ... فأقلح وذاك قول خبره

أما الأرت من على لسانه ... تردد في نطقه فشانه

تمتامهم مردد للتاء ... فأفأؤهم مردد للفاء

والألثغ هو الذي يبدل ... حرفا بحرف فاذن من يسأل

وكل من كان عظيم اللحيه   فذاك ألحى لبس فيه مريه
وان تكن قصيرة مع كثرة   فكثة في قول اهل الخبرة
ومن خلت لحيته من شعر   في عارض فذاك قط فاخبر
وكوسج من ليس غير الشارب   في وجهه فافهمه نلت راغب
وجه سناط مابه من شعر   وربما كان قبيح المنظر
اما الكباب الظهر فوق الصدر   فجنا وذاك عن ذي خبر
تقول من ذاك فلان أجنأ   فعاك ما تقول وما تلتبسا
وفحش لحدب صدر أي   طهر به خسف وصدر قد نتا
وفحج تباعد الساقين   والصكك اصطكاك ركبتين
ذكوب الابهام على السبابه   في الرجل ذاك وكع قد غابه
اما اعوجاج قدم الى أصلها   ففدع خذ لغة عن اهلها
وحيث احدى القدمين مائله   الى اختها فحنف يا سائله
بنا لعمري هو فيه أحنف   وامراة حنفا لا تختلف

واضع نعتا جاء ذكر الابل
سمعا الى أسنانها واستعمل

فربع ماتنجه الابل يا صاحبي اذا الربيع مقبل

وفيه

وقل اذا انبئت للانثى ربعه   منتوج صيف هبع وهبعه
وسمو الناقة حين تحمل   خلفة فافهمه يا من يعقل
وان تعدت عن شهور عشرة   فعشرا عند اهل الخبرة
وجمعها كما حكوا عشار   بلغت ما تقول وما تختار
وان تضع شيئا فقبل يعرف   فهو السليل خذه عمن يصف
وان يبين ذكرا فسقب   والحائل الانثى هذا الادب
ثم حوار فهو ما لم يفطم   ثم فصيل بعد هذا فافهم
وان مضى حول وجا ثاني   فابن مخاض فافهم المعاني
وان مضى بعدهما في الثالث   فابن لبون يرتجا للحادث
وان تعدا ها العام رابع   فذاك حق حاصل المنافع
وجذع اذا مضى في الخامسة   ثم ثني في دخول السادسه
اما ابن سبع فادعه رباعيا   والسدس الذي أتى الثمانيه
كذا سديس والاناث تتلوا   ما قد مضى من الذكور قبل
بنت مخاض ولبون حقه   جذعة ثنية تحقه
ثنايا ثم ما استغنفه رباعية   سديسة كذا سديس جاريه
وبازل هو ابن تسع ذكروا   أنثى سوا في اسمه والذكر
ومخلف بعد بعد ذا عشر بالضم   لما اقول فهما وادري

وليس بعد يا أخي سنٌّ   كما ذووا النطق الفصيح سنّوا
لكن يضاف بازلٌ ومخلفُ   إلى السنين فبذاك يعرفُ
وقل إذا ما هرم البعيرُ   قحرٌ وعودٌ قاله الخبيرُ
وبعد ذا أسماؤها مذكوره
فأرع يا ذا الهمة المشكوره
فاسم البعير شاملٌ والجملُ   فذاك للناقة ليس يشملُ
والبكر والقعود مطلقانِ   على صغار الابل الذكرانِ
كما القلوص لصغار النوق   وبكرة كذاك عن خفيف
فقعد انها مع القعود اما   فلا يخص للقلوص علما
كذا القلاص وكذاك قلص   فاضبطه يا من في العلوم يحرص
والناب فرد النيب ثم الشارف   أسماء مسن النوق يا ذا العارف
مغورة ونضوة للضامر   ومثله الحرجوج حكي عن خابر
كذاك عوجاء كذاك الحرف   والعنس من لا يعتريها ضعف
كذلك العيهل والعذافره   والعنتريس في اللغات السائره
كنازها الوجنا ثم الزعلبه   كذلك العيرانة المطلبه

ومثلها

١٧٩

ومثلها العرمس اما الناجيه   فهي التي تسرع خطوا ساديه
شملة ومشلع خفيفه   ومثله شملال الموصوفه
يعملة وابنة النرجيل   والجسرة السبطة ذات الطول
طويلة أيضا هي الشمردل   هجان الكريمة المفضله
لذاك في كل بعير كل نوع   بعد كل مفرد وجمع
والأجد قالوا وكذا المضبره   لموثق الخلق أتت مفسره
أما سناد فهي قالوا المشرفه   كذلك الجلس فخذ هذي الصفه
عظيمة السنام هي الكوماء   مفرد كوم زانها البهاء
ذات النشاط فهي الخرفاء   لفرطه كأنها هوجاء
أما جماليه خلق نسروا   بأنها في خلقها مذكر
أما العلنداة غليظ جنسها   كما الخدب في الجمال ضخمها
كذا العبنى الجمل الغليظ   أنثى عبناة به ملحوظ
كذلك الدرفس والدرفسه   فخذه يا من رام علما نفسه
أما الصلخدي والصلخداة   فما كانا شديدين فخص واحفظهما
والمهجات فهي بيض الابل   اما الشغاميم الحسان فاعقل
واحدها الشغموم فيما ذكروا   ان كنت عن مقالهم تستجيد

وان تكن خفت لبان النوق / فسمها بالشول عن تحقيق
وذاك اذ يمضي لها في العادة / ستة اشهر من الولادة
اما المهاري من نتاج مهرة / بطن بني قضاعة خذ ذكره
يقال منه ناقة مهرية / نوق مهاري ليس فيه مريه
عيدية منسوبة الى بني / عيد وهم من مهرة فاستفد بني
اما الغريرية فانسبها الى / فحل يسمى بالغرير فاعقلا
والشدقمية اعزها للشدقم / فحل كذاك الداعرية انهم
والشدنية اعزها لشدنا / كذا الجديلية فاستمع لذا
والارحبية اعزها لارحب / بطن بني همدان فاعلم والنسب

ومن لواحق لهذا المعنى
نستوجب الذكر لهذا المغنى

الذود ما بين ثلاث الابل / وعشرها فاعلم بذا واستعمل
وفوق ذا الى اربعين صرمة / وان تزد عن ذاك فهي هجمة
وبين خمسين وسبعين تقل / عكرة وعنه قط لا تخل
هنيدة لماية فاطلقوا / وما ثنان فهي هند فحققوا
والعرج خمس ماية وقيل بل / بين ثمانين وتسعين كمل

واضع لالوان المطي العظما
وسم خالص البياض ادما

تقول منه ناقة ادماء / وجمل آدم لا امتراء
وحمرة كان خلوص الحمرة / والعيس بياضها بشقرة
فاعيس تخصه بالجمل / وناقة عيساء جا من معمول
والصهب ذات شقرة تزداد / والرمك في حمرتها اسوداد
يقال من ذاك بعير ارمك / وناقة رمكاء ما يشكك
ان السواد في بياض ورق / اورق ورقاء وذاك حقق
والخور بين حمرة وغبرة / رقيقة الجلد وذا عن خبرة
تقول منه جمل خوار / وناقة خوارة تختار
واصبر الابل فتلك الحمر / والخور في الالبان بعض الغزر
والنجم من ورق به استطابة / والادم والصهب بها النجابة
وقيل عكسا فهي الرمكا / وكل صهب فهي الحمراء
خوارة غزيرة فاما السرعة / فتلك صهبا وذفرا النعال

وان اردت علم سير الابل
فعنق معناه ادنى عجل

تحرك البعير فيه العنقا / من سرعة المشي كذاك فقنا
يقال منه اعنق البعير / يعنق اعناقا وذا اليسير
وفوق ذاك ربتك وخفد / يقرب خطوه مسرعا قد يتبعوا
تقول منه ربتك المطي / برزيك ونشا معند جبلي

ورنكانا ذكذلك خفدا ... صرفه وزنا مثله مقتصدا
وفوق ذاك خبب معين ... وقد أتاك وصفه المبين
تري البعير فيه حين يعدوا ... مراوحا بين يديه يعدوا
تضربه خبب تحب خببا ... فاضبطه عني طبت أما وأبا
وفوقه الذميل وهي الدأداه ... وفوقه ربعة خذ نبأه
يضرب فيه الأرض بالقوائم ... جميعها البعير قول عالم
والنص إسراع وما علمته ... يقال نص البكر بل نصصته
والنصب سير وهو بين العدو ... والمشي فاحفظ ذاك عني يروي
الوخد والوجيف والوخيد ... والملع والرسيم والتخويد
والوضع والإرقال والوسيج ... كذلك الذميل والعسيج
فالوضع منه وضع البعير ... ويضع البكر ولا نكير
وضعا وأوضعت أنا راحلتي ... أوضع أيضا فافهما فايدتي

وانعطف الى الخيل عنان الخبر

وبالحصان فيه اسم الذكر

والحجر للأنثى وقل جواد ... لمسرع ذي كرم يراد
كذاك يعبوب لذاك طرف ... وخلفة لا يعتريها ضعف
طمرة المسح والمرخا ... وسابح للمسرع اسما

ونا

وقال قوم بل طمر مشرف ... وجمع مرخاء مراخ يعرف
أما الحصب فالكثير العرق ... فاضبطه عني ضبط ذي تحقق
وصافن يرفع أحد الأرجل ... قوايمه فافهمه لا تعدي
وجمعه صوافن قد وردا ... والصافنات في الكتاب وجدا
مذكيات ما تناهت سنا ... واحدها المذكي فافهم المعنى
منه أي جري المذكيات ... هو غلاء وغلاب آت
وقيل أيضا المذاكي فيها ... مقالة صحت لمنتقيها
مقربات هي ما تقرب ... معدة للحرب إذ تجرب
أما العناجيج جياد الخيل ... واحدها العنجوج فاسمع قولي
وقل لذي الجري السريع البحر ... فهو له اسم وكذاك الغمر
والمتنفات والمسنفات ... في السير خيل متقدمات
وإن تقل فرس محضير ... فذلك العدا إذ يسير
والحضر والإحضار للعدو أتى ... ومنه أحضر الجواد بافتى

ومن ضروب عدوها الهملجه
فوتق إعناق المطي درجه

ومنه الإلهاب اضطرام العدو ... والضبر وهو الوثب فاسمع مرزو
ومنه تقريب تخذ عن خابر ... وذاك رجم الأرض بالحوافر

قالوا ردي بان مثله لا ريب — فانه فحما لكبر فيه شوب
تقول من ذاك ردي الحصان — بردى وقيل ~~لكبر فيه~~ ردي ورد بان
ومنه أيضا بأجي الخناف — جاءت به الأمثال والأوصاف
وذاك مثل الخيل في هوتها — تحافر منها إلى وحشيها
وسموا الوحشي ما أدبر عنه — بدا به من فوه باذا الفطن
وعرفوا مقبل ذاك منه — عليه بالأنسي فاستبنه
وأيمن الحوافر الوحشي — في لغة والأيسر الانسي
واللغة الأخرى بعكس ما سطر — ومثله في الناس بها قد ذكر
وقد يقال ناقة خنوف — وجمل أيضا وذا معروف
والضبع في العدو هوي الجياد — تحافر منها إلى الأعضاد
وقيل مد الضبعين جدا — وذاك ضبح فاقف ما تبدا
وقيل ان الضبح صوت يبدو — من صدرها في الجري حين تعدو
ومن جياد الخيل ذات الرتبة — كرامها المعزو إليها النسبة
لاحق الوجيه والغراب — مذهب المكتوم والحلاب
والداحس المبار والغبرا — والقيد والخطار والحنفا
نعامة وأعوج حرون — عشر وخمس أنفها ينبئن

١٩١
~~١٨٢~~

فالخمسة الأولى كما قد عددا — جميعها لغني أسندا
وقيل بل وجيهها ولاحق — كل بنسل أسد فلاحق
تبيد وحلاب لنسل تغلب — منتسبا لنسل أعنا فانسب
وداحس لنسل عبس وكذا — غبرا فاسمع وأخذ قول من حذا
حنفا وأيضا الخطار لابن بدر — بعض بني فزارة فاستقر
نعامة لحارث منتسبة — بعض بني قيس فهو ابن ثعلبة
وأعوج للنسل من هلال — بنال لعامر فخذ مقالي
حرونها لمسلم بن عامر — أبي قتيبة بن ضد كافر

وقد أتاك ذكر لون الخيل
فاصغ بأذن السمع نحو القول

كميت الأحمر في اشتداد — والعرف والذيل ففي اسوداد
وحيث كان العرف أيضا احمرا — والذيل منه فادع ذاك أشقرا
وبين ذا اللونين فهو الورد — فورد وراد أدهم مسو
بهيم الذي بلون منفرد — من أي نوع لا يوافيه بجد
والأخضر المسود أحوى فافهم — وجمعه حو هديت فاعلم
اعزها بياضه كثير — في وجهه والأقرح اليسير
نفس البياض من قرحة وغره — ودون قدر درهم فالقرحه

وارثم أبيض علياً الجحفلة   أبيض سفلى أملط فاشمل له

جحفلة في الخيل والبغال   مثل الشفاة من فم الرجال

وأبيض الظهر فذاك أرحل   وأنبط أبيض بطن بعقل

محجّل لذي بياض الأربع   لا يبلغ الركبة فاسمع وعي

وأبيض اليدين حسب أعصم   وأرجل مبيض رجل بعلم

وهو ذميم ويخاف شره   ما لم يكن فيه بياض غيره

اما الذي يعنون بالكتيبة

جماعة الخيل تكن مصيبة

والجمع منه يا فتى كتائب   بذاك حقاً فاهتف الأعارب

ومقنب ورعلة ومنسر   وسربة يمثل ذاك فسروا

والفيلق الكتيبة العظيمة   والجحفل الجيش تكن عليمه

كذا الخميس فادع من يلافي

وبعده اسم الخيل في التسابق

وهي مجلٍّ ومصلٍّ تابع   ثم مسلٍّ ثم تالٍ رابع

وثم مرتاح وثم عاطف   ثم الحظي سابع يا عارف

مؤمّل لطيمها والعاشر   سكيتها وفسكل هو الآخر

ولبس في المحفوظ الا السابق   أو المصلي والسكيت اللاحق

وما عداها محدث فيما ذكر   مبتدع لسابق ايضاً سطر

وقال اذا الحرب لظى تستعر

بقبحاً ممدود وطوراً بقصر

اما الوغى فضجة القتال   والمعرك اسم موضع القتال

ومأقط ومأزق مثلاه   ومعظم الحرب ثقل رحاه

كذلك الحومة اما الملحمة   موقعة عظيمة ملتحمة

والغارة الشعواء اما انثيابها   من الجهات الكل ذا انبابها

والفتنة الهرج والاختلاط   والهرج باسم القتل قد يناط

اما غبار الحرب يا من يسأل

نوهج وعثير وقسطل

كذا النجاح ثم نقع فخذ   والوخض طعن الجوف ما لم ينفذ

عموس ان تنفذ وقد مداعسة   حيث التطاعن ثم والممارسة

مصاع الجلاد بالسيوف

وهاك ذكر وصفها المعروف

ممدوحها المنصل والحسام   والمشرفي وكذا الصمصام

كذلك الصارم والمهندة   والهندواني لمن يعدد

أمّا الصفيحة العريض فاعلم   ما في السيوف صفة بالمصمد
والقاطع العضب كذاك القاضب   ومثله القرضاب يا ذا الطالب
وفاصل كذاك ثمّ المخذم   ومثله الحراز يا من يفهم
معيبها الددان والكهام   ذوا كلال إن يذمّ ذام
ومعضد هو الذي يمتهن   في كل الأشياء وذاك بيّن
أمّا فرند السيف هو الذباب   وحدّه الغرار لا ارتياب
كذاك غرب السيف مثل ظبته   وعيره الناشز وسط نعلته
رئاسه قائمه سيلانه   داخله القائم ذا بيانه
كلباه مسماران في قائمه   كما حكوا فحقّه عن فاهمه

وبعده حلى الرماح تنشد
فاصغ لها يا أيها المسترشد

خطيّ الأسمر سمهريّ   ويزنيّ ثمّ زاعبيّ
مثقّف ومدعس وعاسل   كذا الردينيّ لمن يسائل
والصعدة القناة والمزراق   رمح خفيف فافهم ما يساق
كذلك النيزك أمّا الآلة   فالحربة افقه لا عرتك ذلّة
والأسل اسم للرماح معًا   وقيل ما من الحديد دقّا

محدّد أكال السيف والسنان   منه أنا أسلة اللسان
وذاك ما يدقّ منه طرفا   عذبة أيضًا بها قد عرفا
وشبح الرماح والمران   كمثل وهكذا الخرصان
ومفرد المران مارن أتى   ومفرد الخرصان خرص يا فتى
والقعضبيّ الرمح منسوب إلى   شخص يسمّى قعضبًا ممّن خلا
والثعلب الداخل في السنان   من الرماح يا أخا البيان
من نحوه إلى ذراعين وقف   فذا عامل ثمّ عوامل وصف
عاليه من ذا إلى المنتصف   والجمع من ذاك عوال فاعرف
وليس حدّ النصف إلّا السافلة   إلى انتهاء الرمح فاشكر قائله

واصغ لما أذكر في السهام
بلّغت منعمًا غاية المرام

نضيّ اسم يا حليف النصح   يعني به تعريف عاري القدح
ولتقل ما القدح هو العود   للسهم والنصل هو الحديد
والرعظ ما يدخل في السهام   من النصال فاستمع كلامي
والعقب الذي هو فوق الرعظ   هو الرصاف لا تحد عن لفظي
والفوق ما يدخل فيه الوتر   والقذذ الريش كذاك ذكروا
مفرد ذاك قذّة عن علم   وأطلقوا المرماة لاسم السهم

وإن ترد معرفة بالمغلبة فهو عريض النصل صعب المفتلة
ومشقص طويل نصل وانحرف من بعد السهم الطويل فصف
لكنا ب الجماح فاسما سهم ذو صغر لمبتد إذ يرمي
وجعبة السهام هي الجفير وثرن وقضة منذ كورد
وجمعها الوفاض ان سألتنا فخذه عني نلت ما أردتنا
كنانة أيضا فكن سميع

وهاك ذكر البيض والدروع

البيض والدرع كذاك اللامة ونثرة وهاصفات تامة
ماذية زغف دلاص سابغة موضونة فضفاضة فيها لغة
مجدولة مسرودة أما اليلب دروع جلد كن في دفر ذهب
وقيل بل لدرق تلك سمة وخطمي نسبة لخطمة
أما السلوقية منها فاذهن معزو سلوقي قرية باليمن
مسامير الدروع باخبير بها الحرابي كذا القتير
قرد الحرابي نحو بادسير وبيضة تريكة كما علمه
وما علا منها كذاك قونس جمع قوانس ولا تلتبس
ومغفر وجمعه مغافر تزود تسجا للرأس سائر

وهاك ذكر الوحش اما الأسد
فهذه أسماؤه تعدد

بنت

ليث هزبر عنبس وضيغم ضرغام الرئبال أيضا هيصم
أسامة ساعدة فرافصة قسورة باذا المعاني الغابصة
واللبوة الأنثى وأما الشبل والشبع فابناه وليس جهل
كذاك خفص فاستمع بياني وذكرنا اسم الخفص للإنسان
والخيس والعريس غاب الأسد والغيل أيضا والعرين فابعد
وجمع غيل منه أغيال لما أخياسه للخيس جمع علما
عرينة أيضا وصف مواضعا تعزى إليها الأسد أمرا شائعا
ترنج شرا خفية خفان وحلية وتمر ذا البيان
وقد حكوا أن السبنتى النمر
أنثى سبنتاة كذاك فرد وا
والسيد فالذيب كذا الحملس سرحان طملال وطمل لعوس
ذؤالة وأطلس والعاسر أوأس والأنثى سلقة نخاذر
والسمع من ذيب وضبع ولدا
واضبع لما في اسم الضباع عددا
ضبعان قالوا ذكر الضباع والذيخ أيضا جاء في السماعي
وفرعل نجل الضباع أما جيئل الأنثى وذاك عثما
كذاك عيرنها بأم عامر وأم عمرو وشتر لحصا جر
وأم خنور وقبعاثر وغارها عرفه بالوجار

ثعالب فعال للانثى ثعلبه
ترملة ايضا محقق ذا الشبه

وهجرس وتتفل لخلائها   ارانب عكرشة انثاها
والثعلبان ذكر الثعالب   وخزز لذكر الارانب
والجمع خزان كذاك قالوا   ما فيه قط ربة خالد
وخرنق فاسم لنجل الارنب   وقنشة انثى القرود فاعجب
ومنة كذاك اسم نجلها   فهو ذا عرفه من لم يبلها

اما الظباء جنسها صنوف
ثلثة وكلها معروف

فخالص البياض منها الريم   تراه في الجبال الرمال لا يريم
والجمع من هذا اذا ابتداهم   تعريف جمعه فهو الآرام
والعفر ما بياضها بحمره   يشاب والجيد فيه تصدره
والادم سمر الظهر بيض بطنها   وفي الجبال والشعاب سكنها
اعناقها تطول والقوايم   ادما للانثى وظبي آدم
والشرب ان تسأل هو القطيع   من الظباء قاله الجميع
كذاك اخل جمعه الآجال   والعوز لا فرد له يقال
والخشف والغزال والبعفور   لولد الظبية ذا مشهور

كذا الطلي وشادن بالمهمله
وبقر الوحش اتاك فاسمع له

جماعة من بقر صوار   وربرب والاجل ذا مختار
جمع صوار ان ترد صيران   كذاك قد جاء به البيان
فعطلة بقرة وخنسه   والارخ خصوص به الفتيه
كذاك لأي ولآه رسم   ونبكل بل للثور لأي اسم
واللهق الابيض في الثيران   والشبب المسن فاقف شاني
كذلك الشبوب والمشبب   فافهم تمليت بما تحب
وجؤذر والفرقد والغضنبض   لولد الآراه مستفيض
وخنزج وذرع وفرقد   ويرعد والغز فما عدا دوا
كذلك الغفر بكسر اما   لنجل أروى وبفتح ان ضما
اروية انثى الوعول توصف   ووعل تيس الجبال يعرف

وبعد ذا فلنجر ذكر الحمر
وعانة لجمعها المستنفر

الجمع عون مسحل لفحلها   وجمعه مساحل فاشملها
والاخدري نسبة لاخدرا   فحل وتلو للخفيف ان جرى

والجأب منها للغليظ فاذر   والأقمر الأبيض فرد قمر
وذو وباه من موضع الحقيبة   فأخضب حقبا ليس ريبة
والجمع حقب لا خلاف فيه   فاقف به ما أنت مقتفيه
وسحج واحده السماحج   لطويلة الظهر فكلا نحا يحج
وقل نحوص للتي لم تحمل   وجمعها نحايص فاستعمل
وولد الحمار عفو تولب   تولب أعفاء جمع موجب
والجحش أيضا فرده الجحشان   وهكذا الجحاش جمع ثاني

جماعة النعام فهي الخيط
والجمع خيطان به يخيط

وذكر النعام فهو الهقل   هقلة ونقنق والصعل
كذاك هيق وكذا الظليم   فراخها الرئال يا فهيم
واحدها رأل وحفان لما   كان صغيرا ما خذ ما قد رسما
وإن سألت ما الظليم الخاضب   فهو الذي احمرت له الظنابب
وذنبه من أكله الربيعا   وقل إذا صار به بديعا
قد خضب الظليم فهو خاضب   والجمع ظلمان كذا خواضب
وصيحة الظليم فالعرار   وصيحة الأنثى هي الزمار

يقال

يقال قد عار الظليم إذ ما   بمنح فاضبط ما أقول فهما
أدحي اسم موضع تبيض   فيه النعام ذاك مستفيض
لأنها تدحوه أي تدفعه   برجلها وقصدها توسعه

وقد أتى الكلام في الطيور
فالنسر ذو نيف واحد الصقور

وأيضا الأجدل صقر ذكروا   كذا القطامي على ما أخبروا
والمضرحي هو نسر يعظم   كما حكوه وكذاك القشعم
واللقوة اسم للعقاب جاري   ووصفها قد جاء بالشغواري
وبالحداة تنبه والغنجاء   فاغممه فهو صاحب اعتناء
فرخ العقاب هو قالوا الهيثم   وقيل فرخ النسر أيضا يعلم
قطاة الهوة هي الغطاطة   فرد الغطاط الشامل الإحاطة
عكرمة حمامة جوازل   فراخها مفرد ذاك جوزل
فاختة يدعونها بالصلصلة   مختص الإفادة المحصلة
أما الحمام فهو ما تطوقا   من كل بدري وذاك مطلقا
مثل الدباسي والقماري أما   دواجن وشبه ذاك مما
يكون في الصحراء بالإمام   كما حكوه فاسمه اليمام
غراب الحاتم وابن دايه   وذاك تحكي عن ذوي الدرايه
ونغق الغراب بالمعجمة   ونعب أيضا وهو بالمهملة

ينغق بالكسر بعكس ينعب ... وينبح ايضا فاستفد ما يكتب
ينبح بالكسر وبالفتح إذا ... ما صاح يا صاح فوق بيت الأذل
والقرد ولد العار لشؤم لائح ... و جمعه القردان وهو واضح
اما اليعاقيب ذكور الحجل ... واحدها اليعقوب فاعقل وقل
وفرخها ان ذكرا فسلك ... سلكة انثى ولا يشكك
والحبقطان ذكر الدراج ... فحل الحبارى خرب يا راجي
والجمع خربان اذا ما يذكر ... فافقه مقالي واتبع ما يسطر
وساق حر ذكر القماري ... فرخ الحبارى فادع بالنهار
والليل فرخ الكروان قالوا ... والعنتر فان البدك لا جدال
وطواط الخطاف اما الاخيل ... فذاك شقراق كغيث بلبل
وذو القصير فادع بالمكار ... اما الغرانيق طيور الماء
واحدها الغرنيق يا جواد ... وذكر البوم هو القباد
ومن أصاغر الطيور الوصع ... وآخر من الطيور الصوع
ونغر فذلك العصفور ... نغران جمع نغس صعفر
وسبد في ريشه لبان ... من الطيور جمعه سبدان
تنوط طير يدلي في الشجر ... خيوط تفرخ بذا جاء الخبر
بضم واو وبفتح تاء ... وكسر واو وضم تاء جاي

وفي

وبرقش مسلمع صفر ... وفي الحجاز ما تسمه الشرشور
أما البغاث جنسا من الطير ... الاتي للصيد والغبير
اما جناحا الطير فالسقطان ... وقل هما ايضا له يدان
أما الجناح ريشه عشرونا ... فأربع قوادم يعلونا
وبعدهن اربع مناكب ... وأربع كلى فعش يا طالب
ثم خواف اربع واربع ... اباهر تلي الجنوب تتبع
عفرية من خرب وديك ... فذلك العرف بلا تشكيك
والقيض للبيضة قشر اعلا ... غرقي القشرة منها السفلى
وحيث يقطع الدجاج بيضا ... يقال أقفى والحمام أيضا
وأفضت النعام افضاء اذا ... أقلع منها مطر فاعلم بذا
ثم أصاغر الدواب تتلوا
يجمعها مع الهوام فصل
خشرم تنول معا والدبر ... جماعة النحل عداك الثبر
يعسوبها الفحل جواد يطلق ... فيه الدبا أول وثم تخلق
وثم غوغا اذا ما ماجا ... في بعضه مختلطا وراجا
من ذاك قيل لعوام الناس ... غوغا فادكر هذه يا ناسي
وبعد هذا ادعه كشفانا ... وان تخطط فادعه خيفانا

اغنى إذا ما صارت به خطوط ... واحدة خيفانة مضبوط
ثم جراد بعد هذا يعنا ... جرادة بأم عوف تكنى
وذكر الجراد فهو العنظب ... وقل لفحل الخنفساء خنطب
رجل الجراد جمعه الكثير ... والجراد جندب تطير
يصيح في الحر بذاك قيدوا ... كذا الصدى الصرار وهو الجد جد
والأفعوان ذكر الأفاعي ... ولقبوا الحية بالشجاع
والحية الخفيفة الشيطان ... عظيمها الحفاث والثعبان
وضماض الكثيرة التحرك ... والأرقم الحية لا تشكك
أيم كذا والحضب والحباب ... أصلة صل وأار نباب
والعقربان ذكر العقارب ... والشبدع العقرب لا تقارب
كذاك أبرت مثله وكعت ... وعضب الحية مثل نهشت
وتشطف ونكزت بأنفها ... وقل إذا استقبلت عن تصربعها
تعضه مع تنهش بالفم أتى ... تنشط مع تنكز ناكسر يا فتى
والهمج البعوض أما القمع ... واحدة قمعة مستشنع
نعو كما قالوا ذباب أزرق ... عظيم جسم وبهذا أنطقوا
والخاز باز فذباب الخضرة ... والخوخ الذباب فيه صفرة
والذر فاسم لصغار النمل ... وبقة المازن يا ذا الفضل

والعلس القراد فهو البرام ... وأول القراد هو القمقام
وثم حمنانة ثم قافهم ... قرادة ثم أذعه بالحلم
أكابر القردان فهو القمل ... واحدة قملة مستعمل
وقيل قمل دواب تصغر ... تشابه القردان فيما أخبر
فرعة لقملة الإنسان ... جاء بذاك واضح اللسان
خدرنق لذكر العناكب ... وذاك جمع العنكبوت الواثب
والليث منه فقفيز الأرجل ... عسيد الذباب دأبه لما كل
حزبا أن تنصب لما قد ذكروا ... فإنه لازم حبني ذكر
وقيل بل ذاك لما تطير ... حيث تدور الشمس تستديروا
والشفذاذ اسم له وجمعه ... شفذان والجخدل كذاك فادعه
والعضرفوط ذكر العظاء ... وتخذب نحو بلا امتراء
نخادب جمع فأما الشرفة ... تبني لها بيتا أجادت وصفه
أما القرنبى فهي ليس جعل ... دوبية للخنفساء مثل
أما الأساريع فدود مملس ... أطاول في لبس لبس
ينغض بها تشبه الأصابع ... واحدها الأسروع قول شائع
وسمين أيضا بنات النقا ... وشحمة الأرض على ما حققا

بنت دنيخ ظربان خصصا ... ووزغ سموه سام أبرصا

وحشرات الأرض جمع حشرة ... دوابها الصغار قول تخبره

كالضب والفارة واليربوع ... ودونها في القدر يا سميعي

والمكن بيض الضب حسل ولده ... وحارش صايده تحجّ بيده

منه حرشت الضب واحترشته ... ايضا وتعني ذاك اني صدته

وشحمه كشي ونود كشيه ... حرذون شبه الضب لبس مزبه

ذبابة للفارة الصماء ... والخلد والخلد فللعمياء

ونأرة نسمعها بالسبر ... والقنبول الوبر شبه الهر

وخيطل والقط والسنور ... للهر انما عداك الضير

وضيون لذكر السنانير ... فاقف لما أمليته وبادر

والذكر القنفذ فهو الشيهم ... ودلدل منها كبير يعظم

وغيلم فذكر السلاحف ... أنثى سلحفاة فلا تواقف

رق من السلاحف العظيم ... وذكر الضفادع العلجوم

برغوث ان سئلت فابن عرس ... والقبوة مع ذا بالتمس

وإن أردت صفة البراري

فقل فبابي فهي للغفاري

مفردها

مفردها قيقاة لكن منتهى ... ملا فلاة وهي لا ماء بها

موماة القيقا في الكلام ... مفردة وجمعها موامي

صحرا سميت بلون الزبدة ... وصحرة اللون كمثل الصهبة

والسهب والسربخ والرها ... والسبي كل واسع فضا

ومثلها في الاتساع الخرق ... لكنما لا يبين فيها طرق

كذلك التنوفا اما المهمه ... فالقفر والمهوجل ايضا مثله

والمرت الارض التي لا تنبت ... كذاك سبروت لمن يستثبت

نود سباريت ومنه املقوا ... سبروت للصعلوك فيما نطقوا

وبسبس وسبسب بادارى ... للمستوي من عرصة الغفاري

جمعهما بسابس سباسب ... فاعلم باني هو فيه راغب

ومن نعوت القفر فاضبط بلقع ... ونفنف فيف سليع يرمع

دبومة دوية فيوا ... والقي والضحضح لا انسرا

والصحصحان وكذاك السملق ... كذلك الدبوم فيما حققوا

ومطمئن الارض خبت غابط ... والقاع مع ونيع وهذا مابط

وقيع قاع يا فتى قيعان ... وقيعة جاء به القرآن

بطحا والابطح بطن الاودية ... والجزع منعاد وانعطاف تسمية

وجلهة جانبه والبعثط ... والسر والسرار منه الوسط

مؤنثا والأبرق ذات رمل   وجحر ما ضغ لذا واستعمل
إبدامة معزا تسوفدفد   للقلب منها وكذاك فدفد
والجمع منه إيدامة إن تنطق   فهي أياديم لذاك حقق
واللابة السوداء وهي الحرة   والحزن للغليظة المضرة
كذا الحزيز جمعه حزان   أحزة أيضا وذا أبنان
وجمع لابة فلاب لوب   والحرة الحرار بارغوب
كذلك الزيزا والحومانة   لوعرة باجادي الفطانة
والبين والميل برى مدى البصر
والجمع أميال بذا صح الخبر
وفي الرمال قد أتاك الذكر
مفسرا لما أحال الفكر
أما الثرى فذلك التراب   كذلك الصعيد والتوراب
ومثل ذاك أيضا الدقعاء   والتربة الرخوة هي البوغاء
أما العثان فهو العوارش   فهي الغبار عند كل ذاهب
أما كثيب الرمل فهو ما اجتمع   منه علا والسقط منه المنقطع
وما استطال منه فهو الأنقيل   والحبل أيضا وكذاك الأسبلة
والوعث ما تغيب فيه الرجل   وكله رمل عظيم يعلو
وما دبا

وما ربا من الرمال جرع   كذلك الجرعاء ثم الأجرع
عداب الرقيق والهيام   كذاك أما اللبيث الرغام
نعوضها قوز ونقي ودعص   حقف لوى وعقصا هذا نص
وعثعث ولبب وعقد   وعانك وأوعس يا أوحد
عقنقل رمل به تعقد   صريمة حبل معظم تنفرد
لا نبت في عاقد كل رملة
وذات الأشجار هي الهدملة
كذا خميلة بها الأشجار
وبعد ذا الجبال والأحجار
الجبل المعظم طود طور   والأخشب الخشن منه كور
والشاهق الطويل وهو الشامخ   كذا المنيف وكذاك الباذخ
حزحرة أعلاه وهي النيق   والشعب فيه فهو الطريق
أما الرعان فهي الآناف   لها وقل ومنها الشعاف
كذا الشمارخ فخذ ما سطرا   كذا الشناخيب وهذا ذكرا
مفرد الرعان فهو رعن أتى   شعفة مفرد الشعاف علما
والسفح والحضيض منها السفل   ودبد فهو الحرف وجر أضل
والطرف بينها هي النجاخ   واحده نافح لمن يحتاج
ومسند من الأراضي ما ارتفع   في أصل كل جبل كذا وقع

وهضبة فرد هضاب ما انبسط من الجبال فوق الارض لا شطط
كذاك آكام إكام وأكم وأكمة ظاهرة مثل العلم
مفردها أكمة إن تسأل فاعلم بما أقوله واستعمل
والنطب اسم الجبل الصغير وجمعه الظراب غير زور
كذلك القارة يا ذكي مفرد قور واضح جلي
وقنة معروفة القنان لمثل ذاك فافهم المعاني
رابية والنشز واليفاع وربوة أرض بها ارتفاع
كذلك النجوة ايضا جاءا فاعلم وسند جمعه نجاءا
قف من الارض غليظ عالي لا يلتحق علوا الى الجبال
كذاك صمان وصمد والربي اماكن لها ارتفاع كالربى
صوى وآرام فلا تحار تنصب للتنبيه في القفار
صوان اسم حجر صلبة تقدح منها النار باد الرغبة
مفردها صوانة ذا اعلم ومفرد آرام تقول إرم
وأيضا المرو ففيه الشرر براقة بيض كذاك ذكروا
ظران اسم شامل لكل حجر محدد الاطراف مفرده ظرر
وصلب الحجر المسن ونشفة محك رجل اعني

اخا

لكان العرنضة الزنبقة واحدها لخفة حقيقة
كذا انهما لرخوة منها أتى اما الأبتر فهو صلب يا فتى
صفاة الصخرة والصفوان كذاك والصفواء يا انسان
كذا الجلامد الصخور فردها جلمود أو جلمد فذا أنا عددتها
حصى هو البرمع والسلام والكنكث الاحجار والسلام
مفرد السلام عندهم سلمة خذ يا أخي ذلك حسن نغمة

واصرف الى الابنية البيانا
فالربع منزل القوم حيث كانا

ومربع للمنزل المرتبع جواء الشامل للربوع
محلة القوم هي المعان وكل مغنى اهله قد بانوا
وجمع ذاك يا فتى مغاني فافهم لما أتى من المعاني
اما مباءة هي المحلة وكل بيت شعر مظلة
وان يكن من وبر أو صوف فهو خباء فاستمع توصيفي
واسم بيوت شعر خيم اما الطراف قبة من أدم
ودمنة آثار ناس ان تسل شاخص آثار الديار الطلل
والوشم منها لاصق الآثار بالارض فافهم كرماد النار
والأس ما يبقى من الرماد بين الأثافي فاستمع مرادي

والنوبي رمل حول ابيات الشعر — محوط بشيء من ماء المطر
وعرصة كل مكان متسع — خال من البناء فاضبط واستمع
اما العقار الارض والضياع — وعقر دار اهلها سماع
وباحة الدار تسمى الباحة — وصرحة ايضا كذاك الساحة
ثبوحة الدار فذاك الوسط — فناؤها الجناب قول يضبط
كذلك الوصيد وهو الباب — ايضا محققه لمن يرتاب
وقد اتى اوصدت هذا البابا — اغلقته قول لمن اصابا
والبهو فاسم للفضاء المتسع — اما محها الصرح البنا المرتفع
والفدن القصر كذاك المجدل — مشيد بناؤه مطول
اما المشيد ما طلي بالشيد — والشيد فهو الجص بالتشديد
اما المحاريب فتلك الغرف — كذا مشارب بها قد عرفوا
فردها المحراب يا من يسال — مشربة وليس عنه معدل
وقرية كل مكان اتصل — به البناء للقرار قد جعل
وان تكن كبيرة متينة — فسمها مع قرية مدينة
وان تناهت كبرا تسميها — مع ذاك مصرا واغتبط بفهمها
مدرة مجرة لا مرية — معناهما مدينة وقرية

ورب جمع قرية امصار — للمصر اما مجرة مجار
اما الكفور يا اخي فقرا — خارجة عن مصرها بلا مرا
واحدها الكفر فلا تقلبه — واضبط جميع ما اتى واتقنه
والبدوي نسبة البوادي — وذو القرى بالقروي نادي
وبلد وبلدة قد سما — مدينة والمصر هذا انتمى
واضرب الى تسمية الرياح
مقالة البيان والايضاح
وللرياح امهات اربع — صبا دبور وشمال تتبع
ثم الجنوب رابع الكمية — وهم يسمون الصبا شرقيه
تهب من مطلع قرص الشمس — عند اعتدال الوقت ما من لبس
اما الدبور للصبا تقابل — من مغرب الشمس ولا تزايل
وهي تسمى عندهم غربية — اما الشمال عندهم شاميه
وهي تهب من نواحي القطب — اما الجنوب من سهيل فاتي
هي اليمانية وهي ازيب — وهي النعامى قال ذاك العرب
وكل ريح بين ريحين اتت — فتلك نكباء بنكب جمعت
نحوة فتلك هي الشمال — وقيل هي الدبور فيما قالوا
خصت به لمحوها السحابا — اما السوافي تنسف الترابا
والنازحات مرها شديد — وما حن تنتسج ذا شديد

والحارة الشديدة البوارح   جمع أتي والفرد منه بارح
هيف سمام وسموم مثلها   ريح حرور قد أتتك كلها
حواصب ترمي بالحصباء   معروفة الحاصب خذ أنبائك
أما البليل ذات برد ونداء   أما الحراجيج فهب أبدا
واحدها حرجوج قول سارا   رواميس ما تومس الآثارا
عرية ريح موت برودة   والحرجف الباردة الشديدة
كذلك الصرصر أما العاصف   ما اشتد منها وكذاك القاصف
وريدة لينة نعوت   أما النسيم ريحها لطيف
والعصرات فهي ريح آتيه   بمطر وقيل تجب هابيه
ريح غيم ليس تنشي سحبا   أما الأعاصير تثير الترابا
واحدها الإعصار عن وشعة   وقد تسمى عندهم بالزوبعة
والمور ما يجول من تراب   تنشره الريح بلا ارتياب
ورقيقه الهبا إذ تذريه   على ثياب الناس والوجوه
وكل ريح تكثر الرياح   فيه يقال ريح وراح
وهبوة عنوا بذاك الغبرة
ويعد ذا السحاب فاعلم خبره
الغيم والمزن كذا الغمام   أسماء سحب الجو بالإتمام
واحد مزن مزنة مداه   وواحد الغمام فالغمامه
عنانة وجمعها العنان   كمثله فافهمه بالإتقان

أما العما وكذا الطخا   فللرقيق وكذا الطهاء
والأبيض المسترخي يوصف   أما الحبي فالسحاب المشرف
كنهور مواكب غليظ   والمكفهر مثل باحنبيظ
أما عظام السحب فهو القلع   واحدة قلعة مستمع
كذا في اسم قطع تراكب   كذا النشاص فاستمع يا طالب
وما يجيء من سحاب فالقزع   فافهم أمنت من مخافات الفزع
أما الرباب ذو نزول عنه   وهيدب لما تدلى منه
أما الجهام ماؤه مهراق   والخلف لا ماء به يراق
ومثله الزبرج والصراد   كذاك لا ماء به يعتاد
جلب بدا معترضا للرائي   كجبل وما به من ماء
والدجن إظلال السحاب الأرضا   مجلجل ذو الرعد فيه بعضى
أجشها مرتجس ذو رعد   ومرزم مرعدها عظيم
والقاصف الشديد صوت الرعد   بوارق سحب لبرق تبدي
لمع خفي البرق الانكلال   كذلك الإيماض قلما قالوا
كذلك خفي لمعه ضعيف   وقيل خفو مثله خفيف
يقال فيما ذكروا البرق خفا   خفوا وخفيا خذه تحظ شرفا
عقيقة برق كما العقاقة   انصاح التبوج الشعافه
حوامر البرق مع اضطراب   والشيم أن تنظر في السحاب
أو في البروق تستفيد علما   أمطر يحصل منه أو ما

فان ترى ذاك ولاحا معه — فذلك الخلب إن تستمعه

وسموا الخلب برقا كاذبا — لأنه يخدع طرفا دائبا

عزالي السحب مجاري الماء — منها وسموا الفرد بالعزلاء

وذاك من عز لأنه المزاده — مصبها وتمت الإفاده

والمطر استفتح منه القول

غيث وودق قل له وسبل

والهضب والصيب اما الوسمي — فأول الشتاء وقتا يحمي

وما يجي بعده الولي — وصيف في الصيف يا ولي

وقطر الغيظ هو الحميم — والغيظ وهج الحر يا حميم

والرك قالوا هي العهاد — فاضبطه فهمها جمعه الرشاد

واحد ذاك عهدة وعهد — أخفها طل رذاذ بعد

وبعده البغش ومثل الرك — وجمعه الركاك لا تشكل

ورهمة للمطر الضعيف — وجمعه الرهام في المعروف

ومثله التهتان والذهاب — وديمة فالدائم السحاب

مع السكون جمع ذاك ديم — إن كنت ممن لغريبه تستفهم

وغبية واحدة الغباء — والغبيات ذات غزر الماء

دفعة واحدة من المطر — يقال فيها نوبة كذا اشتهر

وسمها الشؤبوب ان تشددا — نزوه شآبيب ولا تعددا

ووابل

١٩٥

ووابل الأمطار أقوى ما يرى — منها وأجدى ما يعيد أثرا

والجود يروي كل شيء ناله — أتى الجدا إذا الغمام يحمي قالة

ساحية لمطرة تستنكر — تسحو وجوه الأرض أعني تقشر

والعين قالوا مطر يقيم — عدة أيام ولا يريم

وانجم الغيث نعم وأجدبا — أقلع أو أغبط أو فأغضبا

آلت أيضا وأرب أقشع — إذا أقام مدة لا يقلع

وقد يقال في السماء هضبت — تهضب والمعنى بذاك عكست

كذا استهلت هتنت جميعا — إن كان وقع قطرها مسموعا

منه انسهال التلعة أما عوما — يقلع هتان فقل بدا الجما

وهكذا أقسم أجي مثل

ثم السيول والمياه تتلو

وكل سيل زاد في شدته — يذهب بالأشياء من قوته

فذلك الشعاف والجراف — كذا الجحور وكذا الجحاف

وكل سيل هو أجنبي — عن أرضه أو رجل أتي

طحمته دفعته إذا جرى — عبابه من مائه ما ذخرا

ذاك ما يعلو وذا حبي — والموج منه فهو الآذي

ومثل ذا أيضا آذي البحر — أي موجه فرد الأواذي آذر

أما مجاري السيل فالنواصف — واحدها ناصفة يا واصف

ومثله ذاك رجال بارجل   والفرد منه رجلة لا تجهل
مدافع الماء إلى الرياض   يقال قوبان وذاك مارقي
أما الشراج فمجار تفضي   إلى السهول من حزون الأرض
واحده شرج وذا الجلي   وفرد قربان هو القري
مجراه من نهر لبحر ساعد   كما حكوا وجمعه سواعد
وتلك ميثاء إذا ما تعظم   وشعبة إن صغرت يا فهم
والجمع من ميثاء ميث أما   شعبة الشعاب بحذوه علما
أما الغدير فهو ما يجتمع   يبقى من السيل إذا ما ينقطع
واجمعه إن شئت فقل غدران   والدفع مثل جمعه دفعان
ونهي ونهي واحد النهاء   كمثل ذاك فاستمع لإنشائي
كذا الإضاة جمعها إضاء   وإن تشأ أضا لها سواء
والجعفر النهر وإن يستلطف   فذلك الطبع به تعرف
والثغب ما في الجبال مستنقع   ونقرة الحاوي له قلت سمع
واجعل قلاة وقلوتا جمعه   كذا الرداه وهي جمع ردهه
ونبعة وجمعه ونابع   كنابل والكثر جنبي شاربع

كذا إذا جمع فأما الثمد   وجمعه الثماد يا مسترشد
فما يقال من نقوع الماء   لمثل ما يكون في الأحساء
ومثله الضحضاح ثم الضحل   ونطفة وسمل وضهل
ومثل أيضا فأما الغلل   فبين أشجار يكون يسترسل
غيل على وجه الأراضي تجري   والسيح والنجل كمثل ما دري
والنز رشح الأرض إذ يستنقع   والبحر ما يكثر متسع
يطلق للملح وللعذب معا   وأما من أسمائه قد سمعا
خضارة أيضا كذاك اليم   والمهرقان ذاك أيضا اسم
ووسطه القاموس والغوارب   أمواجه فافهم لذا يا راغب
والحال فاسم طينه وتربه   والعبر وهو الساحل اسم جنبه
شط كذا والجد ثم الضيف   وضفة وشاطئ والسيف
وضبعة وجدة أشطار   والغمر ماء جمعه غمار
في كثرة وزغرب وخضرم   كمثله ومثله قليذم
ثم النبات بعد هذا يذكر
فكل ما كان بساق شجر
وغير ذي ساق فذاك النجم   والكلأ العشب وهذا علم

أما الخلا الرطب بخم الداء   فذاك غض كلاء الصحراء
أما الحشيش فهو منه ما يبس   حلو النبات خلة فافهم وقس
كذاك قالوا هو خبز الإبل   والحمض نبت فهو ملح المأكل
كذا المعافا كهيئة سحتوه   والأب مرعى مثله حلكوه
طيان أنثم باسمين البر   رمانه المظ بذاك فادر
والآس قالوا إنه الريحان   بابونج فذاك الأقحوان
ونوره أبيض باقي بقعه   لذلك الثغر به يشبه
أما الثمام فهو الجلبنل   ونوره جلبلة مفغول
خنزاب وهو نبات فذاك الجزر   جرجير اسم الأيهقان ذكروا
والديهقان الزعفران أما   نبت العرار طيب إن شما
ومنه ذكي الريح منها الرند   لذلك القيصوم فيما عدوا
كذلك الحنوة واحودان   ومثله الجنجاث ذا أبيان
كذاك غار مع عبيثران   وشقر شقائق النعمان
واحده شقرة والفيجن   هو السذاب عندهم يا فطن
والحفا البردي أما التوت   فذلك الفرصاد لا يفوت
خلاف الصفصاف فيما ذكروا   ذو ورق منور لا يثمر
والضال سدر البر أما الغبري   فذاك بالأخي سدر النهر

وفرنج فالبقلة الحمقاء   ورجلة أيضا هما سواء
وعنب الثعلب ناسمه الفنا   والحرض الأشنان بلغت المنا
أما دم الأخوين فاسم العندم   وتبلد بلذاك طبيخ البقم
والخطمية الوسمة فيما فقهوا   والحندقوق فهو قالوا الذرق
فصفصة والقضب يا ذا الرغبة   يعنا هما أي النبات الرطبة
منابت الغضا وذاك شجر   منصابه حكوه فيما سطروا
واحدها قضمة عصاه   لشجر الشوك الذي تراه
والشجر المشهور طلح وسلم   وعرفط وعلم ذاك كالعلم
كذا سيال وقتاد تشبهان   والسمر اسم شجر ام غيلان
وعلف للطلح فهو ثمر   وبرم ما يثمر منه السمر
كذاك من أنواعه الألاء   والسرح والعراد والطرفاء
والأثل والأرطى كذا الكنهبل   كذا البشام والأراك بعقله
أما البرير للأراك ثمر   وغضه الكباث عمق يخبر
وناضج منه يسمى المرد   والملبس في الأشجار أيضا عدوا
يبقع منه الوخد أما النبع   فيتخذ منها للقسي الصنع
كذلك الشوحط ثم النشم   وتالب وتنضب وعجرم

كذا السرا وكلاهما بأسم | كذاك شريان وذاك يعلم
والدوح فهو أعظم الأشجار | واحده ذاك دوحة بالدار
وشجر المرخ مع العفار | خربان قد خصا بقدح النار
وعاء ثمر المرخ فهو السنف | كذاك إغليط أتاك الوصف
والسحل لشجر يستاك | به الأنام مثل ما الأراك
والخزم اسم شجر يشال | يجعل منه لحا به الحبال
وعنم منها له أغصان | دق بها تشبه البنان
وفنن واحد الأفنان | يعنى به تسمية الأغصان
والخوط قالوا إنه القضيب | وجمعه الخيطان يا لبيب
والأثل والأرطا وما ينتسب | يشبهها أوراق ذاك الهدب
كذاك كل ورق مفتول | مهدب وعبل مقول
وثمر السرح فذاك الآء | والآءة فرد ولا امتراء
تنوم لشجر ذي ثمر | أسود جاء ذكره في الخبر
وشجر المقل فذاك الدوم | والمقل فهو الحثل ليس لوم

سو

سويقه الحني في الصفان | وبروق نوع من النبات
كذلك العشرق والشاعا | وخمخم وعرفج قد شاعا
كذا الأفاني يبسه الحماط | بثمة وعلمها محاط
كذا النصي يبسه الحلي | والصليان علفه جلي
كذا الثغام وهو نبت أبيض | يشبه الشيب به إذ يمحض
يعني شبيه السنبل إذ علا | وبارض أول نبت البهمى
وشوكة سفا وبابس السفا | وبارض عرب صغار عرفا
ونبت سعدان كثير الحسك | أجود مرعى للجمال ذا حكي
وفيه قد جا لبعض العربان | في مثل مرعى ولا كالسعدان
ومن ضروب الحمض يا جليل | الرمث والقلام والنجيل
والهرم والحذراف ثم الرغل | من النبات بعد هذا ابتلوا
صاب كذاك سلع والقار | كذاك قلي هذه أشجار
والمغر اسم خص نفس الصبر | والشري فالحنظل نفس وقرار
تفرده الشرية بامر تبد | وقل لحب الحنظل الهبيد

صغاره الجرا مع جرو ... صغار قثاء كذاك فاز و
والحدج الحنظل إذ يشتد ... وعند ما خطوطه تمتد
فذاك خطبان صرا فلا إذا ... ما اصفر منه لونه وتم ا
والزهر فيما قيل لون أصفر ... كمامه براعمه تفسر
واحدها البرعوم خذ ذي العرمة ... والورق النابت يسمى الخلفة
والوبل عندهم ضروب من شجر ... تورق في الشتاء من غير مطر
والنخل اليابس إن تخضرا ... بمطر الصيف يسمى النشرا
وذاك عذموم كما قد علما ... لإذا رعي منه بعير سهما
وذاك داء اسمه السهام ... يصيب منه الإبل الهيام
والجذ فالرطب بضم الراء ... تجزي البعير عن ودود الماء
بنال في النبت إذا ما قاربا ... جنانه الوري مثالا صيبا
وإن تجف فهو بذوي ... كذا أي يذأي وذاك مزوي
وقل إذا من يبسه لتشعثا ... تصوح النبت مثالا حقتا
أما الهشيم والحطام ما انكسر ... من يابس الزرع بذا جاء الخبر
في القديم من حطام الشجر ... أو البقول قل درين يا دري

والنخل

٢٩٩

والشجر الذور قالي بينرا ... وفي الشتاء عروة جمع عرى
والزرجون الكرم وهو الحبلة ... والجفن أصلها محقق أصلة
والفرش شكل الطوخ فأما البلس ... فالعدس المعروف هذا بيني
والبلس التين وسمي شجره ... بصرف والتغداه اسم الكزبره
أما النخي وجمعه انخاء ... فذلك الأبزار لا امتراء
والحلو الجلبان والباقلا ... بالقصر والتشديد فهذا مثلا
وقد يمد وتخف اللام ... وذلك الفول وذا غام
والفول في النخل أتى فاستمع
فالصور والحائش للمجتمع
حنيفة صغيرة قد فصلت ... عن أمها كذاك فسا نقلت
ومع ذاك فاسمها ودية ... نوده ودبح لغة مزوية
كذلك أيضا اسمها بنتلة ... وسمها إن تنتشر فسيلة
وقد أنشا لصغار النخل ... مفردها أشاءة فاستمل
والجعد فهو اسم لما منه قصر ... مفرده الجعدة قول من يصر
شم مليم ولطريح عندما ... تنال أعلاها يد قد علما
وإن تطل عن ذا فقل جبارة ... وفوقه عيدانة مختاره

باسقةٌ لِنخلِهما وإن تَطُلْ … عن ذاك يُعنى رَقَلةٌ كذا فقُلْه
ثمّ سَحُوقٌ إن تناهت طولا … والعَذْقُ ما للنخلة ثمّا فقُلا
والعِذْقُ بالكسر هو الكِباسه … والقِنوُ مثلُه إن تُرِدْ قياسه
والجمعُ قِنوانٌ وعُودُ العِذْقِ … فذلك الأهانُ فاسمعْ نُطْقَه
أيضا ومن أسمائه العُرجونُ … اللذ شماريخٌ به تكونُ
عُثكُولُه الشِمراخُ والشُمروخُ … فيه يكونُ البُسْرُ يا مُصيخُ
أيضا ومن أسمائه العِثكالُ … فرد عثاكيلٍ كذاك قالوا
وسَعَفُ النخلِ هو العَسِيبُ … وعُسُبٌ فالجمعُ يا لبيبُ
وهو الجريدُ قاله ابنُ عرفه … كُرنافةٌ أصلُ غليظِ السَعَفَه
أمّا العريضةُ التي قد نبتت … بايسةً بكَتِفٍ قد شُبِّهتْ
فتلك يا فتى تُسمّى الكَرَبَه … فاقطعه واشكر يا أخي مُعَذِّبَه
وقلبه الجُمّار شحمُ النخلِ … وكَثَرٌ وجَذَبٌ كمثله
وسمّوا الإبارَ بالتلقيحِ … كذلك العِمارُ في التنقيحِ
والعَفْرُ أن يُقطعَ سقيُ الثمرِ … بعد الإبارِ مدةً كشهرِ
أولُ حملِ النخلِ يُدعى الطَلعا … والفحلُ عند الانشقاقِ يُدعى

ومثله

ومثله الإغريضُ والوَديعُ … وعاؤه الكافورُ بالجميعِ
~~وعنف الجفوف~~
أيضا هو الجُفُّ وذاك مُفردُ … وجمعُه الجُفوفُ يا مسترشدُ
من انعقادِ الطَلعِ يا طُلّابُ … حتى يصيرَ بلحاً سَيّابُ
مفردُه سَيّابةٌ ولا ذمّا … لبُسْنةٍ تَخضَرُّ أجدا الا يُسمّى
وإن تناهى عِظَماً واشتدّا … نُسمّه البُسْرَ وكان بعدا
وثمّ زَهْوا عندما يَحْمَرُّ … ومثلُ ذاك عندما يَصْفَرُّ
وإن تبدّت نُقَطٌ بانْقَه … فيه من الإرطابِ فالمُوَكِّتْ
وإن تخصّ ذاك منه الذَنَبا … فسمّه التَذْنوبَ والمُذَنِّبا
وإن يلنْ لإرطابه فثَعْدُ … يُدعى نعمْ ما قلتُه لا تعدُ
وإن تخصّ نصفَه الإرطابُ … مُجَزَّعٌ ذاك وذا أرطابُ
وسمّه الحُلْقانَ والمُحَلْقِنا … إن عمّ ثلثيه لذا قد بيّنا
وإن يعمّ ذاك منه كُلَّه … فسمّه مُنْسَبِتاً وقُل له
وإن تناهى يا أخي إرطابا … فذاك مَعْوٌ عندهم قد طابا
أمّا جِدادُ النخلِ فالصِرامُ … فيما حكوا ومثلُه الجِرامُ
والخَرْفُ فاسمٌ لاجتناءِ الثمرِ … من النخيلِ فاستمعْ من خَبَرِ
واسمُ المِخْرَفِ هو من ذا المعنى … إذ كان ثمرُ النخلِ فيه يُجنى

وقد خرفت واخترفت النخلا ... إذا جنيته مغالا جزلا
والمربد اسم موضع يعد ... لتمر النخل إذا يجد
كذا الجرين جمع ذاك جرن

وبعده أطعمة تبين

وليمة أطعمة الأعراس ... والخرس ما يجعل في النفاس
عقيقة الختان سم بالإعذار ... نقيعة المقدم الأسفار
وكيرة أطعمة البناء ... مأدبة في كل ذاك جاء
تقول منه آدب الإنسان ... يا دب آدبا أدب فلان
مضيرة من حامض الألبان ... والحاذر الحامض في اللسان
لفيتة يسمونها عصيدة ... وإن تجدها رخوة لهيدة
سخينة تقرب من حساء ... أما الفتيت فهو للنفساء
خزيرة لحم صغار يقطع ... وبيكلة بر وتمر يجمع
والحيس إن تسأل فذاك أقط ... بالتمر والسمن جميعا يخلط
آصية مثل الحساء تصنع ... بالتمر فيما قبل يا من يسمع
رغيدة من لبن حليب ... يغلى على النار بلا تكذيب
ثم يذاف بالدقيق ذوقا ... يلعقها الآكل ذا مستوفا
فريقة من حلبة وتمر ... تطعمها ذات النفاس تمر

أما السرطراط كذاك اللمص ... فذلك الفالوذ بعد أنقص
وإن سألت ما الصفيف يا فتى ... فل القديد فهو فيه قد أتى
أما الحنيذ بالرضاف يشوى ... حجارة تحمى له وتشوي
واللحم قبل النضج فالأنيض ... أما النحيص النيء مستفيض
واللحم إن أنتن فهو الخنز ... وخنز اللحم المجيف خنز
كذاك صل وأصل أنتنا ... وخم أيضا وأخم نتنا
وقطعة اللحم تسمى وذرة ... إن تسأل وبضعة وفدرة
وجمع وذرة فذاك الوذر ... جا له بذاك عنا ذكر
ووذمة وجمعها وذام ... وحزة وفلذة أعلام
لمستطيل من قطاع اللحم ... تغار الخبز بغير أدم
وقيل أفلاذ قطاع الكبد ... من البعير خاصة فاستفد
تحم السنام فاسمه السديف ... لهالة فالود كالمعروف
تقول منه استاهل الغلام ... إذا له إهالة إدام
والملح والأزهر كذلك العذف ... للأكل أسما عداك الخنف
أكل بكل الفم فهو الخضم ... وطرف الأسنان ذاك القضم
والوجبة الأكلة أعني الواحدة ... في اليوم والليلة فاز ذو فايدة
وسلفة ولهنة ما يأكل ... تعللا قبل الغدا أو العجل
واللبس أكل المرء دون مخبه ... ورجل لبنجي أي في قلبه

يقال قد كاص الطعام الرجل كيصا إذا ما كان فردا يأكل
والعيص الشخص الكثير الأكل وضده القنن فاسمع نقلي
والارشم المستنشق الطعام حرصا عليه فاستمع كلامي
والوارش الداخل من غير طلب على الطعام والطفيلي لقب
وإن يكن ذلك في الشراب فواغل يدعى بلا ارتياب
والضيفن الآتي مع الضيوف من غير دعوى صاحب المعروف
ومن دعا العشيره وشملا فذاك داعي الجفلى والأجفلا
وحيثما خص به أقواما فذاك داعي النقرى إعلاما
تقول منه انتقر الأخيارا معرفا بنتقرا انتقارا

واصرف إلى الأشربة المقالا
عذب المياه سمه الزلالا

كذا النقاخ مثله وسمه أيضا فراتا لا تحد عن رسمه
وإن تشا فسمه بالسلسل مسلسلا في الحلق سهل المدخل
أما النمير فنمي الجسد وقد يكون غير عذب المورد
والشبم الماء الشهي البارد فلا تحد عن شربه يا وارد
عذوبة الشروب شيء يغرب وهو على ما فيه أيضا يشرب

ودونه المشروب ذو مرورة وهو الذي يشرب للضرورة
أما الأجاج وكذا الزعاق والمأج والقعاع لا يذاق
والكل ملح لا يقال ماح إلا الشذوذ منه هذا واضح
والعطش الأوام والغليل كذا جواد غلة مشيل
لوح وغيم وصدى انعقد ورجل صاد وصد بان صد
والشرب دون الري نشح نضح والنقع نحو الري ذا يصح
ونقع الماء به انتقعت إذا رويت منه إذ شربت
وبغر ونجر نمر وي لكثرة الشرب التي لا تروي
ونغبة من المياه جرعة ونغب إن شئت فاجعل جمعة

وبعد ذا يأتيك ذكر اللبن
وسمه الرسل بقول بين

والغبر باقيه الذي في الضرع اغبار الشامل لفظا جمع
والسيح ما سال بغير حلب من الضرع وذاك قول العرب
والفطر إن سالت فهو الحلب بطرف الكف فقال يجب
والقبب والنعف بمل الكف حكلبه نافقه هدب وضغي
واللبن الحار لقرب الحلب هو الصريف يا حليف الأدب
وعندما تنكل منه الرغوة هو الصريح ليس عنه غنية

وحامض في أول التغيير   فافهم مقالي يا أخا التصور
وإن حذى اللسان فهو القارص   والحازر الرائب خذ يا فاحص
كذا القريب فاقف ذا يا خابر   وإن يرد حموضة فخاثر
كذلك القرب وإن تلبدا   بعض على بعض بأدنى قيدا
وإن غدا الخثرة مكبدا   فهو الذي يسمونه هدبدا
رثيئة إن تخلط الحليبا   بحامض للشرب كي يطيبا
مرضة كذاك بانغيض   وخلطه بمرق عكليس
نخيسة تلبن للضان   ولبن الماعز خلطان
واللبن السخن الوغير   واللبن الجيد فالهجير
والدسم السمهج ذو الحلاء   والمحض منه لم يشب بماء
وإن يشب بالماء فالمذيق   ومثله المذق وذا تحقيق
وإن يكن للماء فيه كثرة   فالضيح والضياح قول خبره
أرق من ضياح السمار   ومثله السجاج والجضار
ورغوة الألبان فالثماله   وهي التي تعرف بالجفاله
أما الجباب فهو مثل الزبد   فوق حليب النوق لا تعتدي
وليس زبد لبان الإبل   فاسمع مقالي واستفد وحصل

دوا

دواية فوق اللبان تعلوا   لمثل جلدة وهذا نقل
تقول إن أكلتها أدوبت
والعسل الأري كذا روبت
والعسل الأبيض فهو الضرب   كذلك الماذي يا من يرغب
والدبس فهو عسل من تمر   وفي الحجاز سمه بالصقر
والشور فهو اجتنا العسل   قول ردي باللعان فاعقل
تقول شرت واشرت العسلا   واشترت إن أخذته محصلا
من الخلايا وهي الأجباح   واحدها خلية وصاح
واصرف إلى الخمر هنا الكلاما
وسمها الرحيق والمداما
أيضا من أسمائها السلاف   والراح والقهوة يا وصاف
كذاك صهبا عقار قرقف   سلافة والخندريس تعرف
كذلك الشمول والخرطوم   كذلك الإسفنط يا فهيم
كذاك من أسمائها المقدية   فافهم مقالا عند لست تخفيه
نديمة بعاتق مشعشعة   ممزوجة فسمها المشعشعة
كذاك في ممزوجة قل معرقة   ومثل ذاك أيضا المصفقة
أما نبيذ عسل فالبتع   ومن شعير جعة لا تمنع

وإن يكن من حنطة فمزر   سكركة من ذرة يا حبر
اما الطلاء طبخته النار   وحامض الخمر هو المقطار
مرا ضرب من شراب يذكر   وسكر كل شراب يسكر
والقمحان الزبد الذي يعلوا   على المدام غالبا لا يخلوا
اما الحباب يا اخي طرايق   فيها من المزج وذاك رايق
اما السبا فشراء الخمر   سبأ منها استبا من ان نشرو
وقد اتاك فصل ذكر فصل الانية
فاصغ له اذنا لقولي واعية
والتبن فهو اعظم الاقداح   يروي به العشرون خذ يا صاح
دون ذاك الصحن يحمي سمعة   ودون ذاك العس يروي الاربعة
وقدح لاثنين ليس زايدا   كما حكوا والغمر يروي الواحدا
وغمر فاصغر الاواني   والرفد من اعظمها يا فاني
ناجود اسم لظرف تدعوه   جنس الشراب جفنة او ما سوي
وحنتم فالواجرار خضر   يجعل فيها يا اخي الخمر
وجفنة فاعظم القصاع   ودونها القصعة في السماع
يشبع ان عشرا رجالا اخبره   وصحفة لخمسة مشتهره
ودونها في القدر في المكله   ثلثه يكفي اقدن جمله

والمعوا التانور للخوان   شيزى فذا الخشب الجفان
وفي اللباس فذا ابن المغال
والسب فالثوب الرقيق قالوا
ومثله الشف فحقق نعته   تراه يبدي دفعة ماتحته
كذاك سابري المعروف   والسانر الكثيف فالحصيف
والبرد فالمسهم المخطط   مفوف ذو النقش يا من يضبط
والاتحمي نسبة فاستنذهن   لاتحم بعض بقاع اليمن
ومجسد وجمعه مجاسد   ثياب حمر مالهذا جاحد
وكل ثوب فيه صبغ اصفر   ذو خفة فذلك الممصر
وحيث كان الصبغ فيه مشبعا   مفدم ذاك كذا قد سمعا
اما الشفاف من حرير سرق   واحدها سرقة محقق
ويعدهذا فالدمقس القز   وردن فيما حكوه الخز
والقطن عطب فهو غمل يعرف   لذاك يزين عقمه وكرسف
والسجل فيما قيل ثوب قطن   والرقم نوع الوشي يا ذا الذهن
والسيرا مثل ذاك نوع   للوشي ايضا لا عراك روع
والعصب ضرب من بلاد اليمن   مخطط بحمرة فاستبن
وحبر الثياب فالموشية   واحدة حبرة مسمعية

وَرَيْطَةٌ مُلَاءَةٌ وَالحُلَّهْ فَتِلْكَ ثَوْبٌ وَرِدَاءٌ جُمْلَهْ
وَهْوَ مِنْ ثَوْبَيْنِ فَلَا تَكُونُ وَمِشْوَذٌ عِمَامَةٌ تَزِينُ
أَمَّا السَّدُوسُ فَهْوَ طَيْلَسَانُ كَذَاكَ سَاجٌ جَمْعُهُ سِيجَانُ
وَمِطْرَفٌ فَذَاكَ ثَوْبُ خَزِّ مُرَبَّعٌ مِنْ خَيْرِ نَوْعِ الْبَزِّ
وَحَنْبَلٌ قَالُوا هُوَ اسْمُ الْفَرْوِ وَالسِّتْرُ فَالْقِرَامُ ذَاكَ فَارْوِ
وَقَرْقَلٌ وَجَنْعَلٌ قَمِيصُ مِنْ غَيْرِ كُمَّيْنِ وَذَا مَنْصُوصُ
خَمِيصَةٌ فَهْوَ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ بِعَلَمَيْنِ يُشْهَدُ
بَتٌّ كِسَاءٌ وَبِرٌ اوْ صُوفُ فِي غِلَظٍ تَتِمَّةُ التَّعْرِيفِ
وَإِنْ يَكُنْ مُخَطَّطًا فَبُرْجُدُ وَمِثْلُهُ الْبِجَادُ يَا مُحَمَّدُ
وَالْعَبْقَرِيُّ وَالزَّرَابِيُّ الْبُسُطْ وَقُرْطُفٌ قَطِيفَةٌ وَاعْلَمْ وَمُرُطْ
وَسَائِدٌ قَالُوا هِيَ النَّمَارِقُ ثَوْبٌ قَشِيبٌ اىْ جَدِيدٌ رَآئِقُ
وَكُلُّ ثَوْبٍ خَلَقٍ خَشِيفُ وَمِثْلُ ذَاكَ السَّمَلُ الْمَعْرُوفُ
وَالْهِدْمُ وَالْجَرْدُ كَذَاكَ الْهِدْمِلُ مِثْلُهُمَا وَهَكَذَا الْمُرَعْبَلُ
كَذَاكَ طِمْرٌ ثُمَّ سَحْقٌ دِرْسُ جَمِيعُهَا لِخَلَقٍ لَا لُبْسُ
وَخَلُقَ الثَّوْبُ كَذَاكَ أَخْلَقَا تَقُولُ إِذَا يَصِيرُ خَلَقَا
كَذَاكَ مَحَّ وَكَذَا تَسَلْسَلَا وَأَنْهَجَ الثَّوْبُ كَذَاكَ أَسْمَلَا
مُرَقَّمٌ خُصُوَةٌ بِالْمُرَبَّعِ مَوَادِعٌ جَمْعُ أَبِي لِمِبْدَعِ

وَهِيَ ثِيَابٌ رَثَّةٌ لِلْبِذْلَهْ مَعَاوِزٌ مَضَارِحٌ قَدْ مِثْلَهْ
وَاحِدُ ذَاكَ مِعْوَزٌ وَمِضْرَحُ وَالْمِئْزَرُ الْإِزَارُ هَذَا مُوضَحُ
ذُو حُجْزَةٍ مُخَيَّطَةٍ وَسَاقِ لَهُوَ السَّرَاوِيلُ عَلَى اتِّفَاقِ
وَحَيْثُ مَا يُقَدَّمُ سَاقَيْهِ قُلِ نُقْبَةٌ انْ حُجْزَتُهُ لَمْ تُخَلِ
وَإِنْ تَخَلَّا مِنْهُمَا وَرُدَّا أَعْلَا عَلَى أَسْفَلَ لَمَّا شُدَّا
فَذَلِكَ النِّطَاقُ بِاذَا الْأَدَبِ أَكْثَرُ مَلْبُوسِ نِسَاءِ الْعَرَبِ
وَالدِّرْعُ ثَوْبُ الْمَرْأَةِ الْكَبِيرِ وَمِجْوَلٌ ثَوْبُهَا الصَّغِيرِ
وَسَمُّوا الْخِمَارَ بِالنَّصِيفِ وَصَوَاصٌ اسْمٌ بُرْقُعٍ لَطِيفِ
وَصَوْصَةٌ فَثَوْبُ نِقَابِ الْمَرْأَةْ مِنْ عَيْنِهَا وَذَاكَ فِعْلُ الْحُرَّةْ
وَحَيْثُ مَا يَنْزِلُ دُونَ الْمَحْجِرِ ذَاكَ نِقَابُ الْعَرَبِ فِيهِ مُمَيِّزِ
وَعِنْدَ رَاسِ الْأَنْفِ فَاللِّفَامُ وَحَيْثُ خُصَّ بِالْفَمِ اللِّثَامُ
أَمَّا اشْتِمَالُ الثَّوْبِ فَالتَّلَفُّعُ وَالِاضْطِبَاعُ حَيْثُ يَبْدُو الضَّبُعُ
وَذَاكَ جَعْلُ الثَّوْبِ فَوْقَ الْيُسْرَى مِنْ يَدِهِ وَتَحْتَ إِبْطِ الْأُخْرَى
وَكَوْنُ ثَوْبٍ جِسْمَهُ قَدْ عَمَّا سِتْرًا فَذَلِكَ اشْتِمَالُ الصَّمَّا
بِشَرْطِ أَنْ لَا جَنْبَ مِنْهُ يُرْفَعُ وَالسَّدْلُ إِسْبَالُ الثَّوْبِ لَيْسَ يُجْمَعُ

بمنعة القميص نفي اللبنة   جامعة الأزرار تلك بينة
ذلاذل الثوب هي الأسافل   تفردها ذلذل يا نافل
والردن وهو مفرد الأردان   أسافل الأكمام للإنسان
ولفقة الثوب فتلك الحاشية   لا هدب فيها فاستمع معالية
كذلك الطرة والصنيفة   للثوب يا ذا الهمة الشريفة
أما قبال النعل في الإصابة   بين وسطى الرجل والسبابة
وذاك جنب السير والزمام   فخذه الوالي له الإبهام
والشسع فالشراك للنعال   الذي به مستمسك القبال
أعني به شراكها المعفرا   فكن بما عنيته خبيرا
سعدانة تعقدة الشسع التي   مما يلي الأرض فيها فاثبت
والنعل فالأنماط حين تلبس   من غير خصف ما بذا تلتبس
والنعل معواسم لنعل خلق   مثال حذو ما به من حذف
سبتية النعال ما لا شعر   فيها كذاك يا أخي ذكروا
وذاك أخذ من سبتها الرأسا   إذا حلقته فكن قياسا
وقيل بل تلك هي المحذية   من كل مدبوغ فكن دريه
وهاك

وهاك ذكر الطيب فالأناب
ذاك هو المسك والأرنباب
كذا الفوار تنح ذاك الصورة   تخذه عن معكر نصوره
أما العبير الزعفران لبشع   وقيل أطياب به تجمع
والزعفران يا فتى سموه   أيضا ملابا هكذا رووه
كذاك جادي وريهقان   كذا جساد كل ذا بيان
والحص وزير والبر بالحنا   كذا علام ورقون يعنا
كذا الورقان ويقال رقنا   ابو فلان رأسه وارقنا
إذا خمار طلاه يخضب   عود البخور مندلي طيب
أيضا ومن أسمائه يلنجج   كذا يلنجوج كذا ألنجج
ألوة وقطر أخوخ   وألوة أيضا وألنجوج
عود الثمار بالثمار ينسب   جزيرة في الهند منها تجلب
أما الكباء فهو البخور   والنشر ريح الطيب ذا مشهور
وأرج أيضا كذاك العبق   يقال طيب أرج وعبق
وفوغة الطيب كذا الفغمة   شدة ريح عرفه وقوته
وفغم الطيب أي ويفغم   إذا امتلا بالريح منه الخيشوم

وذو رحيدة كل ريح — من طيب او منتن تبيح
وإن تكن بالدال غير المعجمه — مسكن ذا الفاء فالنتن سمه
الا ترى الدنيا لذم تكنى — بأم دفر فهي ذا المعنى
وبنة كل ريح اي كانا — فاحفظه واجعل حفظه بنانا
وقيل بل ذاك يخص العطرا
ولنبد في الآلات ما قد ذكرا
الدلو والغرب تسمى الشقرة — فداحة والفاس تسمى القدره
تسمى محالات لكون ريحها — يحل حيث شاء ذا عنى بها
كذا ترى الفاس العظيم الشان — حداة يا أنس لعاد أسان
وإن كسرت الحاء يا خبير — منه فذاك الطائر الشهير
هراوة الفاس هي النصال — صانورها تحذى به الجبال
كذا المعول اما المطرقة — إن عظمت فطيس انتم باثقه
أما العلاة زبرة الحداد — وتلك سندال بلا عناد
وجناة خشبة الحذاء — وتلك قرزوم بلا امتراء
منحنة مدقة القصار — وجمعها مواجن يا داري
كذاك ايضا سمها بالبيزرة — فهو بيازر وذا عن خبره
أما زقاق الماء فهي الأسقيه — واحدها السقاء فافقه وقيده
أما الوطاب فزقاق اللبن — واحدها وطب أي نعتين

أما زقاق السمن فالأنحاء — وحميت لبس به احتفاء
فردهما نحي حميت فالكن — وعكة اصغر ظرف السمن
ومشابه فذاك منها الكبير — اما الحميت زادنيه الكبير
وبعد ذاك النحي وهو الأعظم — منها حكاه من لذاك يعلم
أما زقاق الخمر فالزوارع — واحدها إن شئته زارع
اما الشكاة إن سألت اسقيه — صغيرة لحمل دون وربيه
ومن مسوك للسخال تجمعه — واحد ذاك شكوة لا تجهله
والغروب والذنوب فاسما الدلو — والسجل ايضا كلها المذوب
وقيل إن السجل والذنوبا — للممتلي منها فكن مصيبا
والسلم ذو العروة في الدلاء — مثل دلاء اهل روايا الماء
عرقوتان فالخشبتان تنصبا — على الدلاء كالصليب خشبا
والوذم السيور باتفاق — ما بين أذن الدلو والعراقي
أما العناج فهو حبل يربط — من اسفل الدلو الثقيل يضبط
يشد ايضا في العراقي فاعلم — لكي يكون قوة للوذم
والحبل إن شد على العراقي — مكررا ارادة الانثناف
فذاك كرب فاما الدرك — حبل صغير في الكبير يترك
ملاقيا للماء كي لا يبتلى — بالبلل الحبل الكبير الأعلى

مَصَبُّ مَاءِ الدَّلْوِ نَوْعٌ ذُصِفْ   مِنْ بَيْتِهَا عَرْقُوَتُهُ فَاعْرِفْ

أَرْشِيَةٌ جَمْعُ الرِّشَاءِ الحَبْلُ   وَنُقُطٌ جَمْعُ النِّقَاطِ مِثْلُهُ

كَذَاكَ أَشْطَانٌ جَمِيعُ شَطَنِ   وَحَبْلُ لِيفٍ مَسَدٌ فَبَيِّنِ

مُحَمْلَجٌ حَبْلٌ شَدِيدُ الفَتْلِ   كَذَا العِقَا وَوَارِدٌ فِي النَّقْلِ

كَذَا مُمَرٌّ وَكَذَاكَ مُحْصَدُ   فَافْهَمْ مَعَانِي أَيُّهَذَا الأَوْحَدُ

أَمَّا قُوَى الحَبْلِ فَأَسْنَانُهُ   طَاقَاتُهُ أَيْضًا وَذَا بَيَانُهُ

وَمِطْمَرٌ كَذَا الإِمَامُ ذَكَرُوا   خَيْطُ البِنَاءِ الَّذِي بِهِ يُقَدَّرُ

وَالبَرِيمُ الخَيْطُ ذُو لَوْنَيْنِ   يُشَدُّ وَسْطًا لِلْمَرْأَةِ لِلتَّزْيِينِ

وَرُمَّةٌ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ   وَالكَرُّ فَهْوَ حَبْلُ رَاقِي النَّخْلِ

وَالبَكْرَةُ العَظِيمَةُ المَحَالَهْ   تَسْتَقِي بِهَا الجِمَالُ لا مَحَالَهْ

وَالمِحْوَرُ الَّذِي فِي وَسْطِ البَكَرَهْ   مِنْ خَشَبٍ وَمِنْ حَدِيدٍ مَرَّهْ

وَحَيْثُ تَجْرِي فِي الحَدِيدِ سَمِّهِ   خُطَّافًا اسْمًا لا تَحُلْ عَنْ رَسْمِهِ

وَإِنْ جَرَتْ فِي خَشَبٍ فَالمِحْوَرُ   فَهْوَ مُحَدَّدٌ تَحْمِي سِنَاهَا جَرْزًا

وَقِطْعَةٌ حَدِيدَةٌ تُنَشَّفُ   بِهَا أَرَاضِي الحَرْثِ ذَاكَ حَوْقُ

أَمَّا اسْمُهَا عِنْدَ العَوَامِّ سِكَّهْ   وَذَاكَ قَوْلٌ فِيهِ فَمَنَارِ رِكَّهْ

وَالنِّيرُ

وَالنِّيرُ فَالمِقْمَدُ وَهُوَ المِنْشَبَهْ   فِي عُنُقِ الثَّوْرِ تُشَدُّ مُجْتَنَبَهْ

مِسْمَحَةٌ وَالمِخْيَطُ اسْمُ الإِبْرَهْ   كَذَلِكَ الخِيَاطُ فَاسْمَعْ ذِكْرَهْ

وَقَدْ يُصَحَّحُ الثَّوْبُ إِذْ تَخِيطُهُ   وَالنَّاصِحُ الخَيَّاطُ تَسْتَخِيطُهُ

نِصَاحُ الخَيْطِ عَنِ الرُّوَاةْ   سَاوِيَةٌ تَسْمِيَةُ المِرْآةِ

وَلِيحَةٌ وَجَمْعُهَا وَلائِحُ   غِرَارَةٌ ذَاكَ مَقَالٌ وَاضِحُ

كَذَا وَلِيجٌ وَهْوَ الجُوَالِقُ   وَجَمْعُهُ جَوَالِقٌ يَا حَاذِقُ

وَالشَّوْذُ فَالجُوَالِقُ الصَّغِيرُ   وَالعَرَقُ الزَّبِيلُ يَا خَبِيرُ

وَإِنْ يَكُنْ مِنْ أَدَمٍ مِشْآةُ   تَرَهٌ وَمِسْآةٌ قَالَهُ الثِّقَاتُ

سَلْفٌ جِرَابٌ بِسُلُوفٍ جُمِعْ   أَمَّا الرَّحَى فَالَّذِي عَلَيْهِ تُوضَعْ

مِنَ الجُلُودِ فَاسْمُهُ الثِّفَالُ   خِرْقَتُهُ حِفْظُ القِدْرِ فَالجِعَالُ

جِئَاوَةٌ ظَرْفٌ لِوَضْعِ القِدْرِ   إِنْ أُنْزِلَتْ بَعْدَ لَهِيبِ الجَمْرِ

وَشِبْهُهُ مِنَ القُدُورِ الوَاسِعَهْ   فَرْدٌ وَيَابَا فَاسْتَعِدْ يَا سَامِعَهْ

وَالقِدْرُ إِنْ أَصَابَهَا انْكِسَارُ   فَقَدْ يُقَالُ بُرْمَةٌ أَعْشَارُ

مِقْدَحَةٌ وَمِذْنَبٌ فَالمِغْرَفَهْ   فَقْرَةُ نَارٍ لِرَدِّهِ عَنْ مَعْرِفَهْ

وَجَمْعُهَا الإِرْدُونُ وَالإِرَاتُ   كِلاهُمَا فَاهْتِفْ بِهِ الرُّوَاةْ

وَالعُودُ لِلنَّارِ بِهِ تُسْعَرُ   مِحْضَاتُهَا وَمِحْضَأٌ وَمِسْعَرَا

أما الوطيس يشبه التنورا ... يخمد فيه لكن بدا خبيرا
ذبالة فتيلة قد قالوا ... مفرده وجمعها ذبال
شعيلة ترد شعايل كذا ... فانقموا أيا التحقيق وقيت الأذى
ستوائر المصباح وفي ختم ... آخره والله جل أعلم
والحمد للرحمن والصلاة ... على الذي نرجى به النجاة
محمد وآله الكرام ... وصحبه وأفضل السلام

تم كتاب عمدة المتلفظ في نظم كفاية
المتحفظ بحمد الله تعالى وعونه وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وعلقه بيده فقير رحمة ربه وأسير وصمة
ذنبه علي بن موسى العدوي المالكي
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ونجاه
من ذنوب العيوب وستره من ذنوب
الغيوب منه وبمنه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

١٢٩

هذه قصيدة القطرب المعروف بالمثلث

وهذا التقييد عليها ينسب لابن السيد البطليوسي رحمه الله

ص إن دموعي غمر وليس عندي غمر يا أيها الغمر اقصر عن التعتب ش هذا الكتاب المثلث الذي
هو لقطرب وهو أن ترى اللفظ في الكتاب واحد وهو ينصرف في ثلاثة معان وإنما يختلف بالفتح والكسر
والضم فقوله إن دموعي غمر [illegible] على أن الغمر بفتح الغين هو الماء الكثير وبكسرها فهو الحقد
في الصدر وبضمها فهو الرجل الجاهل القليل الحيلة الذي لم يجرب الأمور ص بدا [illegible] بالسلام [illegible]
بالسلام [illegible] ش السلام بفتح السين وهو السلام [illegible] بالتحية
بين الناس وبكسرها فهي الحجارة وبضمها فهي عروق ظهر الكف والقدم ص [illegible] بالكلام
وفي الحشا منه كلام وصرت في أرض كلام لكي أنال مطلبي ش الكلام بفتح الكاف هو القول
بعينه وبكسرها هي الجراحات واحدها كلم وبضمها هي الأرض الصلبة فيها الحصا والحجارة ص
[illegible] في أرض حرة معروفة بالحرة فقلت يا ابن الحرة ارث لما حل بي ش الحرة بفتح الحاء
هي الرملة والأرض التي فيها حصا أبيض وأسود وبكسرها هو العطش الشديد وأيضا هو [illegible]
ما يكون في الحر وبضمها هي الحرة من النساء ص جد بالأديم حلم وما يعالي حلم والأهل الحلم
[illegible] ش الحلم بفتح الحاء هو فساد الأديم [illegible] الأديم الحلم وبكسرها هو [illegible]
والمسامحة وبضمها هو ما يراه النائم ص حضرت يوم السبت مع جماعة في السبت [illegible]
السبت في المهمه المستصعب ش السبت بفتح السين هو يوم السبت بعينه وبكسرها هي
النعال اليمانية السبتية التي لا شعر عليها وبضمها [illegible] تنبته الأرض [illegible]
[illegible] الحرير [illegible] ص [illegible]
[illegible] السهام [illegible] الشمس إذ ترمي السهام [illegible] ش السهام بفتح السين
هو شدة الحر [illegible] وبكسرها هو النبال وهو [illegible]
[illegible] ص [illegible] دعوة [illegible] دعوة [illegible] دعوة [illegible] ش
الدعوة بفتح الدال [illegible] وبكسر الدال [illegible] وبضم الدال
هي الدعوة إلى الطعام ص [illegible] نحو الشرب [illegible] للشرب [illegible]
عليه ش الشرب بفتح الشين هو القوم [illegible] على الشراب وهو [illegible] وبكسرها هو